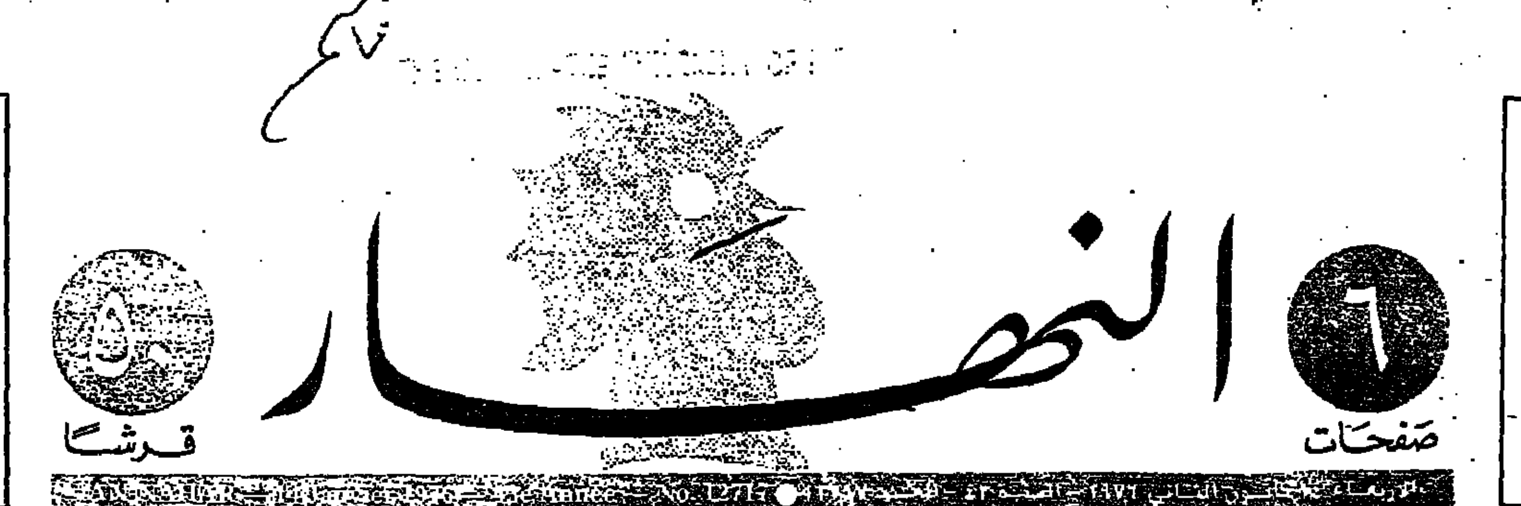


٦ صفحات
النهار
٥٠ قرشاً

مدافع في ساحة السرايا بعد احتلال قصر العدل القديم

تصعيد عسكري يسابق الحوار السياسي

القمة المارونية: لا للتقسيم ولا لتجاوزات الفلسطينيين

...ريش يدعو الى المساواة والتطوير السياسي وتطبيق الاتفاقات



...ان يتصاعد من المستودع الذي احترق في مرفأ بيروت. (ساكو بيكاريان)

الحرب التي زحفت امس الى كل المناطق، وصلت جنوباً الى ساحل الشوف وكادت ان تنتقل الى جرده، وامتدت شمالا الى الكورة مروراً بضبية حيث استمر تطويق المخيم، اضافة الى اشتداد القتال في الجبهات التقليدية خصوصاً في زحلة وعلى محور الابراج والفنادق الذي شهد في الليل معركة عنيفة بكل انواع الاسلحة الخفيفة والثقيلة بعدما كانت عناصر مسلحة قد احتلت في الصباح العدلية القديمة وركزت في باحتها مدفعية ثقيلة.

واندلعت الحرائق في اماكن عدة من الوسط التجاري وفي المرفأ حيث التهمت النار العنبر الرقم ١٣ (راجع ص٤).

نصف فتحة

"اسبوع القمم" بدأ، اذاً، بتسخين الجبهات القتالية على نحو قلما شهد لبنان مثله خلال الاشهر التسعة من الحرب الاهلية. غير ان هذا التصعيد الامني لم يرافقه هذه المرة تصعيد في الحرب السياسية، انما على العكس جاءت القمة الاولى في سلسلة القمم المسيحية، وهي المارونية، لتعيد شيئاً من التفاؤل على رغم العنف اللفظي في بعض فقرات بيانها.

فقد أكد البيان تمسك الموارنة بالصيغة اللبنانية ورفضهم الضمني للتقسيم، ففتح وان نصف فتحة، باب الحل. وقد اثارت القمة المارونية قضية المطالب الاصلاحية لكنها احتفظت في صددها بأوراق المفاوضة المفتوحة لتضع الازمة في اطار النزاع "اللبناني – الفلسطيني" مع نفي جانبه "اللبناني – اللبناني". ولهذه الغاية ميز البيان الماروني بين التجاوزات والقضية الفلسطينية، وربط كذلك عروبة لبنان بدور الموارنة في خدمة القضايا العربية.

وبينما اعتبر بعض الاوساط ان مضمون البيان ايجابي، رأت اوساط اخرى في اللهجة التي صيغت بها الفقرة الاولى منه بوادر سلبية اعتبرت بمثابة اعلان حرب على الوجود الفلسطيني المسلح، المسلم والمسيحي في لبنان، كذلك

– التتمة في الصفحة ٦ –

...٤ قتيلاً و١٣ جثة في الجبهات الموسعة

...تباكات عنيفة ليلاً بين الصيفي والمنطقة التجارية واندلاع النار في اكواخ المسلخ ومنازله

...افق اشتعال الجبهات في مختلف ...اطق سقوط المزيد من القتلى ...ثور على جثث جديدة. فقد سقط ...ن ٤٨ قتيلا ووجدت ١٣ جثة.

...تصاعدت حرارة القتال خلال ...ل في محاور العاصمة والضواحي ...رقية والجنوبية. وكانت منطقة ...دور – الكرنتينا – المسلخ الاكثر ...ونة فقد حصلت فيها اشتباكات ...فة بالمدافع والصواريخ واشتعلت ...ر في بعض الاكواخ والمنازل في المسلخ واصيب بعض سكانها بحروق وجروح خطرة.

وشهد خط المرفأ – المعرض – اللنبي تراشقاً قوياً وسقطت عشرات القذائف والصواريخ في محلة المرفأ وانفجر بعضها في محاذاة دائرة السير في آخر شارع فوش وقرب مركز الامن العام في المرفأ، ونزلت قذائف اخرى في الصيفي وساحة الشهداء.

وحصل بعد منتصف الليل هجوم من جهة الاوتوماتيك في اتجاه شوارع المرفأ واللنبي والارجنتين ما لبث ان امتد الى باب ادريس وجورج بيكو حتى طلعة السفارة البابوية. وكان حصل حريق خلال النهار في احد مستودعات المرفأ.

واحتدمت حرب الفنادق والابراج وتساقطت بين فنادق سان جورج وهيلتون وفينيسيا والكازار وفي عين المريسة وستاركو قذائف عدة وسقطت ست قنابل هاون ١٢٠ ملم في محلة الصنائع وقرب سجن النساء، وسقطت قذائف اخرى في منطقتي الاشرفية وسن الفيل واصابت بعض المباني والممتلكات بأضرار جسيمة خصوصا تلك الواقعة على طول خط المتحف – طريق الشام – الدباس وخط كورنيش النهر من المتحف حتى تقاطع جسر سن الفيل وجسر نهر بيروت الشرقي في نقطة الدخولية والجسر الجديد واول برج حمود الى جهة بيروت.

الجبهة الشرقية

اما في الجبهة الشرقية فقد كان الليل متوترا وحصل تراشق متقطع ابتداء من التاسعة والربع بين محور الانجيلية – النبعة وسقط صاروخ داخل غرفة النوم في منزل انطوان عمار في سن الفيل واستقر في الحائط من دون ان ينفجر.

الا انه في العاشرة الا ربعا قوي التراشق بين النبعة وشارع مار الياس في سن الفيل وتساقطت في الدكوانة قذائف هاون عدة وكذلك في منطقة الحرج. وسمعت بعد منتصف الليل رشقات نارية كثيفة على تلك المحاور وافيد ان التراشق بين النبعة وسن الفيل قد اشتد. وتعرضت مجددا قوات المدرك المتمركزة قرب نقطة "كلينكس" على مفترق عزوز – البراد اليوناني لطلقات كثيفة رافقتها بعض قذائف الآر.بي.جي." وحصل تراشق ايضا بين تل الزعتر وساحة الدكوانة. وافادت التقارير الليلية ان قتيلا سقط في الدكوانة.

– التتمة في الصفحة ٦ –

سادات: حرصنا واحد على المقاومة واستقلال لبنان

على اللبنانيين الاتفاق على نظام جديد ثم التباحث مع الفلسطينيين

...قاهرة تستدعي سفيرها في بيروت وتؤيد تحركاً سريعاً للجامعة العربية

القاهرة – اشرا، وص.ف، ي.ب – ...ال الرئيس انور السادات ان ...رص مصر على المقاومة ...لسطينية هو نفسه حرصها على ...تقلال لبنان". واعلن انه استدعى ...فير المصري في بيروت السيد ...مد لطفي متولي "لدرس ...طورات الخطيرة في لبنان".

كان ذلك في مؤتمر صحافي عقده ...ئيس المصري امس واشترك فيه ...ير خارجية كندا السيد الن ...كيكن.

واوضح السادات ان ما يجري في ...ان "مأساة" وان الصراع "له شقان: الشق الاول بين اللبنانيين انفسهم حول النظام الذي اختاروه بعد الاستقلال والذي يبدو الآن انه لا يعمل لعوامل عدة، والشق الثاني بين اللبنانيين والفلسطينيين. وسبق ان قلنا ان موقفنا هو الآتي:

– اولا: ان اللبنانيين يجب ان يجتمعوا بانفسهم من دون تدخل اي طرف عربي او قوى اجنبية. لا بد ان يجلسوا سويا وان يقرروا النظام الجديد، كما جلسوا من قبل وقرروا النظام الحالي الذي اثبت خطأه.

– ثانيا: ان اللبنانيين بعد ان يتوصلوا الى اتفاق في شأن النظام الجديد لا بد ان يجلسوا مع الفلسطينيين بمفردهم ايضا من دون تدخل خارجي، سواء كان عربيا او اجنبيا، ليقرروا العلاقة بين لبنان والفلسطينيين مع اخذ موقف منظمة التحرير واستقلال لبنان في الاعتبار.

وقد حددت موقفنا في كلمات قليلة: "ارفعوا ايديكم عن لبنان". هذا هو موقفنا".

وسئل عن موقف مصر اذا حاولت اسرائيل الاعتداء على لبنان في هذه الظروف فاجاب: "لن نتحمل ان

– التتمة في الصفحة ٥ –

الوضع التمويني يزداد تدهوراً

الدقيق في الافران اشرف على النفاد

استمر التدهور في الوضع التمويني فاشتدت ازمة القمح لدى المطاحن والدقيق لدى الافران كما تفاقمت ازمة الغاز والمازوت فضلا عن البنزين وبدأ المستهلكون في معظم المناطق يواجهون مشاكل جدية على صعيد التموين خصوصا بالنسبة الى المواد الاساسية، ولم تسفر المساعي التي بذلها امس المسؤولون في وزارتي الاقتصاد والتجارة والصناعة والنفط من اجل "فك الحصار التمويني" المضروب حول المستهلكين في معظم المناطق عن اي نتائج ايجابية باستثناء نقل نحو ٣٥ طنا من القمح الى احدى المطاحن وتوزيع نحو ٢٢٥ طنا من الدقيق على افران بيروت والساحل وقد شارف المخزون من الدقيق لدى الافران على النفاد.

الوصف الرسمي للازمة

ووصف مصدر مسؤول الوضع التمويني بالقول ان "كل شيء مرتبط بالامن، نحن نعمل المستحيل من اجل ايصال القمح الى المطاحن والدقيق الى الافران ولكن من دون جدوى اذ تواجهنا صعوبات عملية كثيرة. والمؤسف ان الشاحنات المحملة بالقمح او الدقيق والمعززة بمواكبة رجال الامن او الجيش مستهدفة اكثر من سواها لنار المسلحين، يضاف الى ذلك ان القذائف تصل الى بعض المطاحن الامر الذي يؤدي الى هرب العمال منها او عدم بقائهم فيها خلال الليل".

واضاف: "لا احد يهتم ولا فريق يسهل مهمتنا او يذيع نداء بغية تسهيل مهمة المسؤولين عن الوضع

– التتمة في الصفحة ٦ –

مع استمرار الاضطراب الامني تتراجع مقومات الحياة في بيروت. فقد حالت الاشتباكات دون وصول مستخدمي مصلحة مياه بيروت الى الخزانات الشمالية التي تمون العاصمة بغية تعقيمها بواسطة الكلور. وقد بثت الاذاعة بياناً خلال النهار قالت فيه "ان عملية التعقيم بالكلور التي كانت تجرى على المياه في مدينة بيروت توقفت بصورة قسرية هذا اليوم (أمس) بالنظر الى الحال الامنية في شمال العاصمة مما حال دون تمكن المختصين من ايصال الكلور الى اجهزة التعقيم.

لذلك يطلب الى المواطنين في العاصمة الذين يحصلون على مياههم من مصادر العاصمة الشمالية غلي المياه أو اضافة اي مادة معقمة ومطهرة الى المياه ريثما يتم التمكن من ايصال الكلور من المستودع الى اجهزة التعقيم في المصنع".

وعلى الاثر دارت في بعض الشوارع سيارات عليها مكبرات للصوت تحذر المواطنين من تلوث المياه وتدعوهم الى غليها قبل شربها، الى ان أعلن في المساء، على لسان المدير العام لمصلحة

– التتمة في الصفحة ٦ –

فلسطين في مجلس الامن

مصر تحذر اسرائيل من حرب جديدة

الامم المتحدة – ي.ب، وص.ف – تابع مجلس الامن امس مناقشة ازمة الشرق الاوسط والقضية الفلسطينية. وكان المجلس قد استمع في جلسته الاولى الى كلمة منظمة التحرير الفلسطينية التي ألقاها ابو اللطف رئيس الدائرة السياسية في المنظمة (راجع ص٥).

وامس تكلم الدكتور عصمت عبدالمجيد سفير مصر لدى الامم المتحدة فطلب من المجلس ان يدعو الى استئناف مؤتمر جنيف حول الشرق الاوسط على ان تشترك فيه منظمة التحرير الفلسطينية على قدم المساواة مع الدول العربية واسرائيل. وهاجم اسرائيل لتخلفها عن حضور جلسات مجلس الامن وقال: "ان هذا يزيد من العزلة الدولية التي تعاني منها اسرائيل حالياً". وحذر من حرب جديدة شبيهة بحرب تشرين "التي شنتها مصر وسوريا بعد فشل كل المحاولات الديبلوماسية لتحرير اراضيهما المحتلة".

وسبق الجلسة الثانية اجتماع عقدته الوفود العربية في الامم المتحدة للبحث في الخطوات التي يجب ان تتخذها الامم المتحدة لتأمين الحقوق الوطنية للشعب الفلسطيني.

وقالت مصادر اردنية ان الوفود العربية وافقت في شكل عام على ورقة عمل تقدمت بها سوريا تتضمن النقاط الثلاث الآتية:

١ – انسحاب اسرائيل من الاراضي العربية المحتلة.
٢ – الاعتراف بحقوق الشعب الفلسطيني.
٣ – وضع برنامج لتحقيق السلام في الشرق الاوسط.

الرئيس فرنجيه وحوله من اليمين: المطران صفير، الشيخ بيار الجميل، الاباتي قسيس.
(عمبار تركيزيان)

الموقف هذا النهار

... وخيط ماروني رفيع

مرة أخرى يتعلق الناس بحبال الهواء وحبال الكلمات وحبال القمم من روحية وزمنية ومختلطة. فمع ان جحيم الحرب كان مستعرا امس وممتدا الى كل لبنان، وقاطعاً كل الطرق وكل الجسور وكل المنافذ، بقيت الحبال منه هي القاسم المشترك، وان كانت عبلاً واهية ووهمية. وان كان القاسم قاسما للوطن وقاصما للظهور.

والسؤال الذي كان مطروحا، بقلق وخوف، على اثر قمة عرمون الاخيرة بدده الخيط الرفيع الذي حافظت عليه عرمون. الا ان هذا السؤال عاد وطرح نفسه بنفسه امس على اثر القمة المارونية. خصوصا ان كثيرين كادوا ان يفقدوا الخيط الرفيع من القراءة الاولى والقراءة الثانية للبيان الذي صدر بعد خمس ساعات طويلة.

لكن الخيط الرفيع وجد لنفسه مكاناً وحافظ على نفسه وعلى مكانه عبر التعليق التوضيحي الذي صدر عن بكركي. وكأن هذا التوضيح، الذي حرص البطريرك خريش على انتقاء كلماته، جاء مكملا لبيان قمة بعبدا، وآخذا عنها مهمة فتح الباب الماروني نصف فتحة ايضاً. وجعل بيان القمة المارونية يقطع نصف المسافة الى بيان القمة الاسلامية.

فهل تكون القمم هي الجسر الذي ستعبره الكارثة، ولو بشكل من الاشكال وموقتا، الى بعض الانفراج او بعض الهدنة على الاقل. وريثما يتسنى للحكم ان يستعيد بعض المبادرة وبعض الدور وبعض الحضور من الفراغ الرهيب.

المهم في ذلك انه لا يزال هناك خيط رفيع لم ينقطع بعد بين الضفة الشرقية والضفة الغربية. ولا يزال هناك ايضا خيط ماروني رفيع في مقابل الخيط الاسلامي الرفيع.

وقد تأتي نتائج التطورات المرتقبة خلال يومين ثلاثة في مصلحة الخيط الرفيع وتشد من أزره وتمنحه قوة اضافية. وبالتالي قد لا يكون معهم حق الذين ذهبوا بعيدا في أحمار اليأس والقول ان هذه القمم ما هي الا مجرد احتفالات كرنفالية فوق جثة الوطن الصغير. وقد تطل المفاجأة المستحيلة ويتوقف نهر الدماء والنار.

صحيح ان الاعتدال السياسي، او محاولات اضفاء الاعتدال على الحرب السياسية، لم تمنع ولم تحل دون التصعيد على الجبهة العسكرية. غير ان القاصي والداني يعرف ان الحرب السياسية هي الاصل بينما الحرب العسكرية هي الفرع، بل هي النتيجة المباشرة للحرب السياسية. ولو لم تكن هناك حرب سياسية لما كانت لنا هذه الحرب القذرة.

ومع ان التصعيد المفاجئ والمشبوه للحرب العسكرية والجنون الذي رافقه في الاربع والعشرين الساعة الاخيرة يوحي بان ما كتب قد كتب، وان القمم قد تأخرت كثيرا ولم يعد في الامكان المحافظة حتى الخيوط الرفيعة... مع ذلك يظل الحل المطلوب والممكن والوحيد هو الحل السياسي.

كلهم قالوا كلمتهم وقالوا ما عندهم واعلنوا مواقفهم. ومراراً، وتكراراً، وبشتى الوسائل، وبمختلف الصيغ، وامام جميع الرسل واصحاب المساعي الحميدة والوسطاء.

وعلى رغم التناقض البارز والنافر في هذه المواقف تبدو امكانية التلاقي والتوافق متيسرة وممكنة، اذا توافرت النيات الحسنة والرغبات الصادقة. واذا كانوا يضمرون مثل ما يعلنون فليس مستحيلا الالتقاء والتفاهم والانقاذ.

فمن هنا نسمع احاديث التطوير والاصلاح كحجة على نشوب الحرب واستمرارها. ومن هناك نسمع احاديث الاصلاح والتطوير كحجة على الحرب واستمرارها.

انما حتى الآن، ومنذ تسعة أشهر، نسمعهم يتحدثون سلماً واصلاحاً ويتصرفون حرباً ودماراً. كما لو ان الكلام عن الاصلاح والأمن والطمأنينة لا يعدو كونه غطاء شفافاً تجري عبره وتحته أنهار الدماء والنار.

ترى، هل تسنى للقمم الروحية والزمنية والمختلطة ان تقارن بين حياة الناس الذين يموتون بالعشرات والمئات والآلاف... وبين مطالب أصلاحية لا تصلح شيئا ومطالب سيادية وقانونية تطفو على انقاض الوطن!

الياس الديري

في انتظار ملامح الحل الذي يمكن ان تطلع به مناقشات مجلس الامن

اسبوع القمم: طريق الى الانفراج ام الى المواجهة؟

كرامي يعود الى قواعده تحسباً وسوريا تنتظر جواب لبنان الرسمي

الاستفزاز السياسي الذي يتميز به هذا الاسبوع والقمم التي تعقد هنا وهناك، قد تنتهي في نظر المراقبين اما الى شق طريق الانفراج والتوصل الى اتفاق على انهاء الاقتتال ووضع صيغة جديدة للتعايش بين اللبنانيين تقوم على اسس قوية وثابتة، واما الى قفل كل الطرق ومواجهة المصير المجهول.

وتقول مصادر مطلعة ان القيادات السياسية في كل فريق تستعد منذ الآن لمختلف الاحتمالات السلبية والايجابية وتعمل على العودة الى قواعدها ورص الصفوف المتناثرة وتوحيدها في جبهة واحدة من اجل مواجهة المرحلة المقبلة.

عودة كرامي الى قواعده

وتضيف هذه المصادر ان اللقاء الذي تم في نادي خريجي المقاصد وحضره رئيس الحكومة وجرى فيه غسل القلوب بعد عملية مكاشفة ومصارحة، هو بداية لقاءات لتوحيد المواقف والتشاور في كل امر يطرأ. وقد فسرت اوساط سياسية ونيابية عودة التفاهم بين الرئيس كرامي والسيد كمال جنبلاط بعد ضغوط مارسها اصدقاء مشتركون على كل منهما، بانها عودة كرامية الى القاعدة التي انطلق منها في دخوله الحكم ورغبة منه في الاحتفاظ بخط الرجعة في حال تعرضه لحملة تهجير من السرايا او اذا قرر هو في ضوء مايطرأ من تطورات الاستقالة والانتقال الى مرحلة جديدة من النضال السياسي بالتضامن مع القوى الوطنية.

سوريا تنتظر الجواب

وتقول مصادر الاحزاب اليسارية التي زار وفد منها دمشق، ان سوريا تراقب تطورات الوضع في لبنان عن كثب وتستعد لمواجهة مختلف الاحتمالات، وهي تنتظر جواب لبنان الرسمي عن مبادرتها، حتى اذا كان ايجابيا انطلقت في بناء قاعدة التفاهم بين اللبنانيين، وهذا التفاهم الذي يكتمل بالمصلحة الوطنية وتوسيع الحكومة. اما اذا جاء الجواب سلبيا فان معادلات كثيرة قد تتغير على الصعيدين السياسي والعسكري، وان المعركة الحاسمة تكون قد فتحت.

ورشح ان لبنان الرسمي سيركز في رده على المبادرة السورية، على الوجود الفلسطيني المسلح وايجاد حل جذري له بحيث تصبح السيادة اللبنانية كاملة ومصونة من اي انتهاك، لان الحوادث في لبنان ليس سببها في الاساس خلافا بين اللبنانيين على مطالب اصلاحية، بل على الوجود الفلسطيني المسلح، ومتى حل المشكل حلا مرضياً يصبح من السهل حل كل شيء آخر.

قضية ثانية

والواقع ان بعض القيادات المسيحية يعتبر ان الوجود الفلسطيني المسلح في لبنان استراتيجية خاطئة من شأنها ان تضيع لبنان ولا تعيد فلسطين، كذلك من شأنها ان تخرب التجربة اللبنانية الرائدة في التعايش الاخوي المحب بين كل الطوائف وتخسر لبنان الاف القتلى وتهدم اقتصاده وازدهاره من اجل تقسيم يمشي اليه البعض بوعي او بلا وعي، والحزام الفلسطيني المسلح، هو في نظر بعض هذه القيادات، الذي ادى الى اصطدام بين القضية اللبنانية والقضية الفلسطينية، والمطلوب فك هذا الحزام لان الحوادث الجارية لم تفرز حلا للوجود الفلسطيني المسلح، بل افرزت قضية لبنانية جديدة فصار المطلوب: لبنانيا وعربيا ودوليا، حل قضيتين لا قضية واحدة بعدما وقع التناقض بين القضيتين.

اتفاق جديد؟

ورشح ايضا ان بعض القادة المسيحيين يفكرون في طلب وضع اتفاق جديد ينظم العلاقات اللبنانية الفلسطينية تنظيما واضحا ودقيقا يكون بديلا لاتفاق القاهرة ولكل الاتفاقات الاخرى السابقة ويكون تطبيقه مضمونا سوريا او عربيا، لان اتفاق القاهرة يحتاج تطبيق بعض بنوده الى تفسير، عدا ان الظروف التي وضع فيها تختلف عن الظروف الراهنة. لذلك فان اي حل كامل للازمة اللبنانية يجب ان ينطلق من ضبط العلاقات اللبنانية - الفلسطينية ومن ازالة الخلل الحاصل في العلاقات اللبنانية - اللبنانية، واي حل جزئي لا يحل الا نصف الازمة. فكما ان استمرار الحوادث يجر الى التقسيم، فان استمرار الحوار يؤدي وحده الى استمرار الصيغة اللبنانية. واذا كان التقسيم، في نظر بعض القادة يشكل حلا، فانه في نظر البعض الآخر يشكل مشكلة وحربا دائمة.

نتائج مجلس الامن

وتقول جهات سياسية أن المبادرة السورية قد لا تأتي وحدها بالحل الكامل، وانه لا بد من انتظار نتائج مناقشات مجلس الامن للقضية الفلسطينية ومعرفة ملامح الحل الذي سيعطيه لها، وهذه الملامح قد يكون لها انعكاس على الاحداث في لبنان، فاما ان ينهيها او يجعلها تكمل مسيرتها... ولو نحو التقسيم. فهناك رابط، كما يقول مصدر مسؤول، بين الاقتتال الدائر على الساحة اللبنانية ومصير الوضع على جبهة الجولان والقضية الفلسطينية والموقف الاميركي من منظمة التحرير الفلسطينية ومن الدعوة الى مؤتمر جنيف، كذلك انعكاس القرارات التي ستتخذ في مجلس الامن على مساعي التسوية السلمية لازمة الشرق الاوسط.

كرامي قال لجنبلاط في لقاء المصارحة:

كان لكم موقف خاطئ عام ١٩٧٠ حذرناكم منه

قبل المطالب يجب احباط المؤامرة الرامية الى التقسيم

الجيش لم يتدخل ويجب أن تحذروا من مخاطر استفزازه

الاجتماع الذي عقد في نادي خريجي المقاصد الاسلامية وضم الرئيس رشيد كرامي والسيد كمال جنبلاط والسيد ياسر عرفات وعددا من قادة "الاحزاب والقوى الوطنية والتقدمية" وبعض قادة المقاومة، تسربت أجزاء مما دار فيه من احاديث.

وهذا الاجتماع الذي انتهى بغسل القلوب، يبدو انه سبقه من جانب الرئيس كرامي اتخاذ مواقف خطيرة لها ابعاد سياسية، وقد احيطت بالكتمان الشديد فلم يشر اليها في ما صدر من تصريحات، لكن بعضها بدأ يتسرب امس وابرزه الآتي:

بعدما عدد جنبلاط ماأخذه على مواقف الرئيس كرامي رد كرامي بكلمة بدأها بهذا البيت من الشعر:

كلانا ناظر قمراً ولكن
رأيت بعينها ورأت بعيني

التجربة... والخطأ

وقال: "اني مسلم بما قاله صديقنا العزيز السيد جنبلاط من ان له رؤية ونظراً بعيداً في تحليل الامور وارتقاب ما يمكن ان يحدث.

ان ما وصلنا اليه في لبنان من وضع مؤسف هو نتيجة مباشرة لاخطاء اقترفها البعض وفي عهود حكومات سابقة، وهنا نردد المثل القائل "لكل جواد كبوة"، وقد كان لنا موقف في العام ١٩٧٠ مبني على بعد نظر وتجربة وكان لكم موقف آخر وحذرناكم من نتيجته لكنكم لم تبالوا بالتحذير، واليوم يعلم الجميع من كان على صواب ومن كان على خطأ.

واعتمادا على الصراحة التي تعودناها اقول: لقد شاركتم او كنتم في الحكم منذ العام ١٩٧٠ حتى الاشهر الستة الماضية، وما حصل الآن ان هو الا نتيجة لامراض واخطاء سابقة".

واضاف: "انني منذ ان دخلت الحكم بناء على رغبة وطنية شاملة

- التتمة في الصفحة ٦ -

الاسعد: نرقب هذا الاسبوع الحلول السياسية الحاسمة على رغم التصعيد العسكري

عقدت لجنة المبادرة النيابية قبل ظهر امس اجتماعا في فندق "البريستول" برئاسة رئيس المجلس السيد كامل الاسعد.

وتغيب عن الاجتماع النواب: شفيق بدر، نديم سالم، بشير الاعور، خاتشيك بابكيان، لتعذر وصول بعضهم بسبب الاحوال الامنية ولسفر البعض الآخر الى الخارج.

ويأتي اجتماع اللجنة في اعقاب الزيارة التي قام بها الرئيس الاسعد لدمشق واجتماعه بعد ذلك بالرئيس فرنجيه، وفي اطار ما تردد من ان هناك حلا سياسيا للازمة سيعتمد قريبا.

الاسعد: نرقب الحلول

وبعد انتهاء الاجتماع ادلى الرئيس الاسعد بالتصريح الآتي: "كان من الطبيعي ان نجتمع بزملائنا اعضاء لجنة المبادرة بعد الزيارة التي قمنا بها لسوريا، وذلك لعرض تطورات الموقف".

واضاف: "نحن لا نزال نترقب في هذا الاسبوع اقرار الحلول السياسية الحاسمة التي تؤدي الى انهاء الازمة ووقف الاقتتال نهائيا، وذلك على رغم تصعيد الازمة عسكريا في الايام الاخيرة".

وذكر الاسعد ان الاجتماعات السياسية التي تعقد في هذه الفترة يتوقف على نتائجها الى حد بعيد تقرير الموقف والوصول الى حل. واعرب عن امله في ان يسفر الاجتماع الذي كان منعقدا في القصر الجمهوري عن اتخاذ الموقف التقريري الايجابي اللازم من الحلول المطروحة.

وسئل رئيس المجلس عن تفسيره لتغيب الرئيس كميل شمعون عن اجتماع بعبدا فقال:

"نحن نود ان نعتبر ان الرئيس شمعون ممثل بالمجتمعين في القصر، ولا نشك في ان الرئيس شمعون سيكون في طليعة من يستجيب في مواقفه لنداء الضمير والوطنية".

وسئل هل ان الحل السياسي سيكون قريبا من اقتراحات لجنة المبادرة النيابية، فقال: "لا يجوز الكشف عن الحلول بتسمية الاشياء باسمائها، ولكن عندما قلنا ان هناك حلولا وخطة للتنفيذ، فهذا يعني ان ذلك يشمل الشكل والاساس، واللقاء هو حول قواسم مشتركة، اي ليس حول مطالب متطرفة من اي فريق. واظن ان لجنة المبادرة النيابية هي الهيئة التي عرضت مثل هذه الحلول".

وقال نائب رئيس المجلس السيد منير ابو فاضل: "اجتمعت اللجنة برئاسة رئيس المجلس، وقد شرح لها باختصار الاتصالات التي قام بها في سوريا. وفي اعتقادي ان الزيارة كانت موفقة، وأمل الجميع ان نصل الى حلول يرضى عنها جميع الفرقاء، وان تكون القاسم المشترك وتنهي الاقتتال البغيض بين ابناء الوطن الواحد".

سلام يتصل بكرامي وعرفات وتويني

«أرفض الانزلاق الى مهاترة مع شمعون»

اجرى امس الرئيس صائب سلام اتصالات شملت الرئيس رشيد كرامي والسيد ياسر عرفات والوزير غسان تويني، في نطاق المساعي المبذولة لحل الازمة وانهاء الحصار على مخيم تل الزعتر.

وقد رفض الرئيس سلام الرد على التصريحات الاخيرة التي ادلى بها الرئيس كميل شمعون، وقال: "لن انزلق الى مهاترات من هذا النوع وفيها ما فيها من الكلام البذيء، واكتفي بالقول "عادت حليمة الى عادتها القديمة"".

واستقبل سلام كلا من الرئيس عبدالله اليافي والنواب السادة: صالح الخير، نجاح واكيم، رفيق شاهين.

وقال اليافي وهو يغادر منزل سلام: "عم نشوف شو الاخبار من الاخوان هون باعتبارنا نحن من سكان الحرج وما عنا اخبار".

وقال واكيم: "ان الوضع سيء بسبب الرباعي المعروف الذي يدعي تمثيل الموارنة. وكنا نأمل في ان يتحرك زعماء الموارنة الآخرون للمساهمة في انقاذ لبنان ولكن حتى الآن لم يتحركوا الا ببطء والمطلوب اكثر. اما بالنسبة الى الطوائف المسيحية الاخرى، فنحن نأمل في ان تبادر الى ايضاح موقفها وان تعبر بصدق عن الجماهير المسيحية الحقيقية من حيث رفضها التقسيم والاقتتال".

وكان اليافي زار الرئيس كرامي وقال بعد المقابلة: "اعتقد ان هناك مساعي جدية حاليا للخروج من الازمة. ولا شك في ان سوريا هي التي تسعى الى حل الازمة بسرعة، ونتمنى ان تكون مساعيها الخيرة ذات نتائج ايجابية".

وعن الاجتماع المنعقد في القصر قال: "الاجتماع ليس مارونيا بل هو مسيحي، والرئيس فرنجيه يريد ان يستشير المجتمعين، وهذا حسب معلوماتي لان لقاء سوريا - لبنانيا على صعيد الرؤساء سيتم قريبا".

تويني بين بعبدا وزقاق البلاط

صعد الوزير غسان تويني صباح امس الى قصر بعبدا واختلى فترة طويلة بالرئيس سليمان فرنجيه نزل بعدها الى بيروت وزار الرئيس رشيد كرامي في زقاق البلاط.

سافر غودلي الى اميركا

غادر بيروت امس الى اميركا السفير جورج ماكمورتري غودلي لاسباب صحية. وقد اتصل قبل سفره بوزير الخارجية السيد فيليب تقلا مودعاً، كذلك اتصل بالرئيس صائب سلام وحاول الاتصال بالرئيس رشيد كرامي لكنه لم يجده فكلف سلام أبلاغه تحياته.

الكتائب تؤكد ان حصار تل الزعتر هو لمنع وصول الاسلحة والذخيرة ونتساءل: من حرك ضبيه والجبل؟

اصدر المكتب السياسي لحزب الكتائب اللبنانية البيان الآتي:

"ان حزب الكتائب اللبنانية، اذ يعلن اسفه لما يكتب ويذاع تضليلا عن اسباب القتال الدائر حول بعض المخيمات الفلسطينية يوضح ما يأتي:

١ - ان الحصار المضروب حول مخيم تل الزعتر ليس حصارا تموينيا يقصد به منع المواد الغذائية عن السكان. تؤكد ذلك الوقائع الآتية:

- اعلان ناطق باسم المقاومة الفلسطينية ان في مخيم تل الزعتر من المؤن ما يكفي سكانه ستة اشهر. وقد اذيع هذا الاعلان ونشر في الصحف ووكالات الانباء اكثر من مرة.

- استيلاء عناصر المقاومة الفلسطينية على ملالات الجيش يوم الاحد الفائت وقد كانت هذه الملالات تستعد لنقل المؤن والمواد الغذائية الى المخيم.

- قيام الكتائب نفسها مساء الاحد الفائت بمحاولة ايصال شاحنة من الطحين الى المخيم بناء على طلب المدير العام للامن العام اللبناني، وقد تم اعداد هذه الشاحنة للتوجه الى المخيم من بيت الكتائب في الصيفي عندما اقدم المسلحون الفلسطينيون على قطع الطريق عليها على جسر نهر بيروت.

٢ - يتأكد من هذه الوقائع ان ما يقال عن حصار تمويني تضربه الكتائب حول سكان تل الزعتر ليس اقل من محاولة لحجب اسباب القتال الدائر هناك، وتتلخص باتخاذ المخيم المذكور منطلقا لاعمال التخريب وقطع الطرق واقامة الحواجز وقصف الاحياء السكنية في سن الفيل والاشرفية، انما الغاية من الحصار منع وصول الذخائر والقذائف والصواريخ وبقية الاسلحة الثقيلة التي تشهر في وجه ابناء المنطقة ارهابا وترويعا وتنكيلا.

ان قول السيد ياسر عرفات لاحدى الصحف المصرية ان ثمة ٧٠ الفا من السكان مهددون بالموت نتيجة هذا الحصار، يدخل ايضا في اطار حملة التضليل هذه. واذا كان ما يقوله السيد عرفات صحيحا، فانقاذ المحاصرين في منتهى السهولة، اذ يكفي ان يأمر رجاله بوقف اطلاق النار والقذائف والصواريخ على الاماكن المحيطة بالمخيم لكي ينتهي الحصار وتستأنف الحياة العادية في المنطقة.

لكن المقاومة لم تعمد مطلقا الى الاخذ بالاسلوب السلمي، فهي تصعد القتال في اماكن كثيرة كضبية والشوف وعاليه. ومنا يمكننا التساؤل: من حرك مخيم ضبية الذي كان مجردا من السلاح منذ اتفاق ملكارت في ايار ١٩٧٣؟ ومن صعد القتال في عاليه والشوف واخذ طريقه الى تهجير سكان القرى المسيحية في المناطق القريبة من الدامور التي تتعرض منذ يومين لهجوم مسلح "تقوم به حشود كبيرة ليست لبنانية بالطبع؟"".

جنبلاط يتوقع وساطة ٧ دول عربية لدعم المسعى السوري لحل ازمة لبنان

"قائد الجيش وخريش بين المرشحين للرئاسة"

حذر السيد كمال جنبلاط من توسيع رقعة المعركة الى جبل لبنان، وقال انه لا يرى حلا للازمة "ما دام الفريق الآخر مصرا على مواصلة القتال"، وتوقع ان تجتمع قريبا في دمشق سبع دول عربية لدعم الوساطة السورية من اجل حل الازمة اللبنانية "هذه الازمة التي قد يمكن العثور على حل لها في شهرين او ثلاثة بانتخاب رئيس جديد للجمهورية".

وكان جنبلاط امضى قبل ظهر امس في عاليه لمتابعة تطورات الوضع الامني وعقد اجتماعا في مقر الحزب التقدمي الاشتراكي هناك حضره السادة: عباس خلف، خالد جنبلاط، شوكت شقير وعدد من العسكريين في الحزب.

وفي هذه الاثناء تلقى جنبلاط اتصالا من رئيس الاركان العامة العماد سعيد نصرالله وتشاور معه في حادثي الدامور والجية، كذلك تلقى اتصالا للغرض نفسه من العقيد محمود طي ابو ضرغم، مستشار وزير الداخلية الرئيس كميل شمعون لشؤون الامن.

اجتماع بوفد الاحزاب

ثم انتقل جنبلاط وصحبه الى منزل خلف في سوق الغرب حيث اجتمعوا بالسادة: جورج حاوي ومحسن ابرهيم وتوفيق سلطان، اعضاء وفد "الاحزاب التقدمية" الذي زار دمشق يومي الاحد والاثنين.

وخلال الاجتماع تلقى جنبلاط اتصالا هاتفيا من المدير العام لقوى الامن الداخلي السيد هشام الشعار.

فقال جنبلاط: "بدنا نخلص بقا من تسكير طريق بيروت - الجنوب، كل مرة الكتائب بتعمل هالعمل في الجية والدامور، ومنذ يومين قتلوا ضابط فلسطيني في الجية. واذا كان اهالي البلدتين لا يريدون ان تحصل مشاكل فما عليهم الا ان يطردوا الكتائب من بينهم".

وبعد انتهاء الاجتماع ادلى جنبلاط بالتصريح الآتي: "اطلعنا الاخوان على تفاصيل الزيارة التي قاموا بها لدمشق واجتماعهم بالمسؤولين السوريين. وكانت الزيارة تمهيداً للزيارة التي ستقوم بها الاحزاب والهيئات الوطنية والتقدمية بكل فصائلها قريباً لدمشق وتقابل خلالها الرئيس حافظ الاسد وسائر المسؤولين السوريين".

وأضاف: "طبعاً تحدثنا في الاخبار التي وردتنا عن التطويق الذي تقوم به الكتائب لمنع وصول الاغذية الى تل الزعتر وهذا ما اثر كثيرا في الاوساط السورية الرسمية.

والمهم الان فك الحصار عن اخواننا في ضبية لانه عمل بربري وغير انساني، وسنتصل بالبطريرك خريش لنبحث معه في الموضوع لكي يتدخل لفك الحصار".

وسئل هل يرى حلا قريبا للازمة اللبنانية فأجاب: "انا مش شايف في حل ما دام الفريق الانعزالي متمسكا بالقتال ويتلقى الاسلحة من البحر ويسعى الى تهجير السكان لتقسيم لبنان".

- التتمة في الصفحة ٦ -

الامام الصدر في دمشق

توجه صباح أمس الامام السيد موسى الصدر الى دمشق.

وكان الامام زار دمشق قبل عشرة أيام. وعلم أن هذه الزيارة قد تقررت في لقاء عرمون الاخير.

اسرار الآلهة

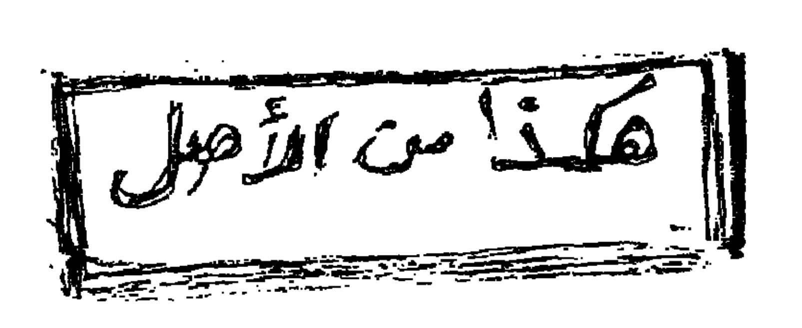
نقلت معلومات غير رسمية الى مراجع حكومية عن اتصالات تجري لعقد قمة عربية يقتصر حضورها على سبع دول معنية مباشرة بالازمة اللبنانية وبالتطورات التي ستعكسها مقررات مجلس الامن على القضية الفلسطينية.

من المسؤول

بات من الصعب تنفيذ عدد من المشاريع الملحوظة في الموازنة لان قسما من الاعتمادات المخصصة لها تحول الى دفع الرواتب والتعويضات.

لماذا؟

قال مصدر مسؤول ان الحوادث وضعت اللامركزية التي اضطرت الدولة الى تحقيقها موضع التجربة.





من "الناصريين المستقلين – المرابطون" يواجه "الهوليداي إن" من بناية "كوداك" في القنطاري.



فندق "هيلتون" من "السان جورج".

الابراج والفنادق مرة اخرى



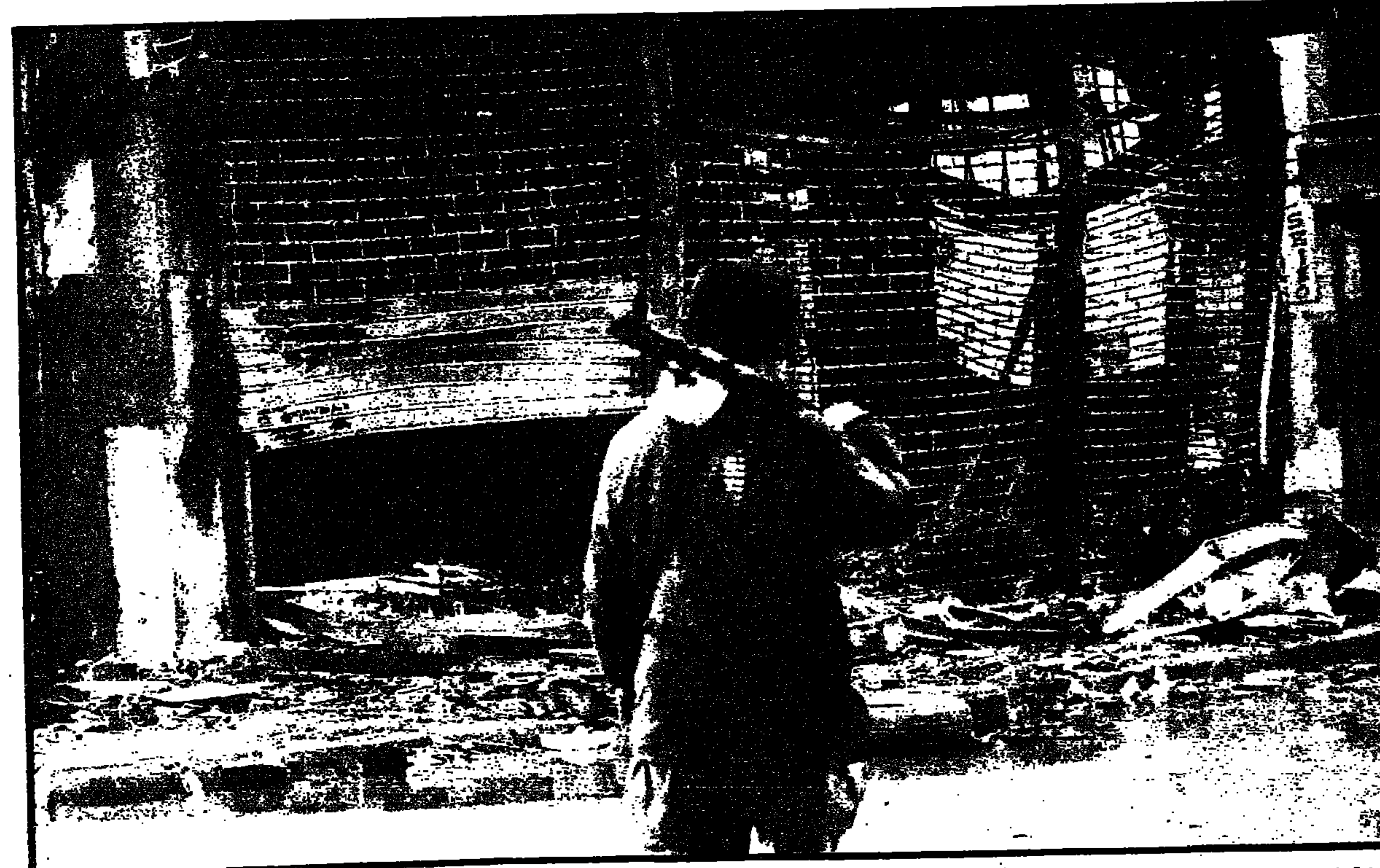
النادي العسكري من "الفينيسيا".



امام "برج المر".



اص من هنا ورصاص من هناك.



في القنطاري.



ثار الرماية على "الهوليداي إن".



امام "أرلكان".



من أعلى شارع فرنسا.

(ابرهيم الطويل وجورج سمرجيان)

في ظل التراشق بين الفنادق والابراج
احتلال قصر العدل القديم واحتراق مستودع في المرفأ

استمرت امس حرب الفنادق والابراج وتوالى التراشق بالمواوين والاسلحة الرشاشة في مختلف المحاور الساخنة في العاصمة، وقد احتلت عناصر من "القوات المشتركة" بعض الاماكن التي كانت في اشراف الجيش والدرك.

ففي ساعة مبكرة من صباح امس اقتحم عدد كبير من مسلحي "القوات المشتركة" مبنى قصر العدل القديم حيث معهد الفنون التابع للجامعة اللبنانية واستولوا عليه بعد اشتباك قصير وقع خلاله قتيلان وجريحان من المهاجمين وجرح جنديان. وحجز ١١ عنصرا مع اسلحتهم. وقيل ان المسلحين احضروا الى هذا الموقع الاستراتيجي مدافع ثقيلة وخصوصا في ساحة السرايا. واقتحم مسلحون آخرون مستشفى مار الياس في شارع فرنسا (منطقة وادي ابو جميل) واحتجزوا جنود الجيش الخمسة الذين كانوا يحرسونه واستولوا على اسلحتهم.

وفي السابعة والنصف مساء استولى نحو ٤٠ مسلحا على دار التوليد الفرنسية واحتجزوا العناصر الخمسة الذين كانوا يحرسونه واخذوا اسلحتهم.

وقد اجرى ضابط مفرزة استقصاء بيروت اتصالات مكثفة مع عدد من المسؤولين في المقاومة و"القوات المشتركة" لاطلاق العناصر المحتجزة واعادة اسلحتها، فلقي قبولا باطلاق العناصر ثم النظر في امر اعادة الاسلحة الا ان ضابط المفرزة الح على وجوب اطلاق العناصر مع اسلحتها. وقد اطلق الجنود في العاشرة مع وعد باعادة الاسلحة صباح اليوم، بعد مراجعة القيادات المسؤولة.

وجاء في تقرير لقوى الامن ان عناصر مسلحة تقدمت في شارع المطران شبلي في اتجاه وادي ابو جميل ومدرسة البيرزنسون وشارع جورج بيكو ونزل انفينيسيا واشتبكت مع مقاتلي الكتائب. وانتهى هذا الصدام بتمركز فريق من "المرابطون" امام كنيسة مار الياس في شارع المطران شبلي. كما وصل فريق آخر الى مدرسة البيزنسون المقابلة لبيت الكتائب المركزي في شارع جورج بيكو.

وفي الثانية عشرة والنصف ليل اول امس تمكن "المرابطون" من نسف مدخل هوليداي ان بواسطة بيك اب وضعوا فيه عبوات ناسفة ودفعوه في اتجاه المدخل فانفجرت العبوات وحطمت المدخل والواجهة الامامية للفندق المطلة على شارع جورج بيكو.

ووقعت اشتباكات عنيفة في الوسط التجاري وساحة الشهداء وجوارها. وفي الخندق الغميق قتل محمد علي حمزة على اثر اصابته بطلق في رأسه. وعثر على جثة قرب محلات النار والنور على طريق الشام واصيب شخصان في منطقة البربير بشظايا القذائف ونقلا الى مستشفى دار الصحة لاسعافهما لكنهما فارقا الحياة.

ووقعت قذائف هاون كثيرة في شوارع البطريركية وعبد الوهاب الانكليزي والاشرفية والجعيتاوي والسيوفي فانزلت اضرارا مادية جسيمة بالممتلكات والسيارات التي انفجرت الى جانبها.

حريق في المرفأ

واصيبت امس آليات عدة لقوى الامن والجيش في اثناء تجولها في منطقة الفنادق وساحة النجمة.

اما الحريق الذي شب ليل امس في المستودع الرقم ١٣ من الحوض الرابع في المرفأ فقد قدرت الخسائر التي حصلت فيه بسبعة ملايين ليرة وتبلغ مساحته ٤ آلاف متر مربع ويصل ارتفاعه الى ١٥ مترا وهو يقع بالقرب من الاهراءات وكان يحتوي على البسة وذخائر صيد ومواد اولية لصنع خرطوش الصيد عائدة الى معامل السيد سعيد حماده، كما يحوي عددا كبيرا من صناديق الويسكي والحليب البودرة ودواليب المطاط والتبغ. وقدر مدير المستودع السيد ايلي تويني موجوداته بـ٧٠٠ الف طرد كانت معدة للاستهلاك الداخلي.

القصار: الدولة مقصرة

واصدر رئيس غرفة التجارة والصناعة السيد عدنان القصار بيانا حول هذا الحادث قال فيه: "ان الدولة مقصرة تجاه القطاع التجاري والصناعي خصوصا مسألة تحييد المنطقة التجارية باعتبارها ملكا للجميع وان المؤسسات الواقعة فيها ليست لفئة دون اخرى ويجب ان يتخذ تدبير حاسم يؤمن سبل الوصول الى المرفأ امام العاملين فيه ليتمكنوا من استئناف اعمالهم خصوصا ان معالجة الناحية التي حذرنا منها وهي التخوف من فقدان المواد الغذائية والتموينية اضافة الى المواد الاولية للصناعة نتيجة تعطيل العمل في المرفأ اصبحت اكثر الحاحا وخطورة".

جبهة جديدة بين زغرتا والكورة
تتخذ طابع الحصار التمويني
حشود واشتباكات بالاسلحة الثقيلة

طرابلس – "النهار":

افادت انباء القتال المحتدم منذ اسبوع على محوري التماس بين الزغرتاويين والطرابلسيين واهالي الضنية في مرياطة – اردة والقبة – مجدليا، اشتعلت مساء امس جبهة ثالثة بين زغرتا والكورة.

وسبق الاشتباكات [illegible] المواقع [illegible] زغرتا [illegible] قرب بلدة ضهر العين وعلى الطريق بين كوسبا [illegible] وعند مداخل اميون وبطرام وبشمزين وكفر عقا. كذلك اقام الزغرتاويون حواجز عند تل شكا وقرب بستاتا.

واتضح ان الوضع بدأ يتخذ شكل حصار تمويني، على غرار ما يجري في ضواحي بيروت.

حشود واشتباكات

وفي الخامسة مساء بدأت حشود المسلحين الزغرتاويين في اتجاه دير بكفتين وكوسبا وبحبوش وقابلها القوميون بتعزيز مواقعهم في قلعة اميون المواجهة لكوسبا وضهور الهوا المقابلة لبحبوش وعند مفترق بشمزين وبطرام وفوق المرتفعات المشرفة على بكفتين وضهر العين. وبعد نصف ساعة بدأت الاشتباكات بالاسلحة الثقيلة في معظم هذه المحاور.

واذاع الحزب السوري القومي الاجتماعي الآتي:

"حشد الزغرتاويون قوى كبيرة في اتجاه الكورة واقاموا حواجز في ضهر العين ومواجها غازيلت حواجزهم، ثم بدأوا هجوما واسعا مهدوا له بقصف مدفعي كثيف على القرى الكورانية، فرد القوميون الاجتماعيون بالمثل.

ان القوميين الاجتماعيين يرون في الحواجز القائمة في الكورة ردا على سياسة الحصار والتجويع المفروضة على مناطق اهلة بالسكان في سن الفيل وضبية وتل الزعتر. وان الاهتمام برفع هذه الحواجز مفروض ان يكون له طابع الشمول الانساني لرفع كل الحواجز وكل عمليات التجويع والحصار على السكان في لبنان. وان القوميين في نضالهم يستهدفون الحيلولة دون التقسيم وتأكيد طابع الصراع الوطني والقومي المناقض للاقتتال الطائفي"(...).

القبة – زغرتا

وكانت الاشتباكات في محور القبة – طريق زغرتا ومجدليا – ابي سمراء استمرت حتى الرابعة فجر امس ثم استؤنفت في النهار واشتدت بعد الظهر. وقد اصيبت بعض بيوت المصابط على طريق القبة – علما بثلاث محرقة، فاشتعلت النار في منزلي النقيب علي شعيب والملازم اول محمد علوية، واصيبت زوجتاهما بحروق خفيفة، وقد اطفىء الحريقان. ووجدت جثة الدركي انيس مقساس في كرم زيتون على طريق القبة – مجدليا مصابة بطلقات عدة.

... ومرياطة – اردة

وفي محور مرياطة – اردة هدأ القتال ايضا في الثانية فجرا وتجدد عنيفا في السابعة والنصف صباحا واستمر حتى المساء. وقد وقعت هناك اشتباكات عنيفة وقصف متبادل بآليات الجيش المصادرة وتراشق متواصل بالهواوين التي سقطت قذائفها فوق مرياطة ورشعين وكعبوش واردة وضواحي زغرتا. واصيب قصر نزيه كرامي اصابة مباشرة كما اصيب منزل معن كرامي شقيق الرئيس كرامي ومزرعته في مرياطة واشتعلت النار في اماكن عدة من هذا المحور. وقد نزح بعض اهالي بلدة كفرحبو في الضنية في اتجاه زغرتا.

وفي بلدة بينو في عكار احرق مسلحون منزل عدنان نادر فأتت النار على كل محتوياته.

وعلى صعيد آخر، عقد اجتماع في مكتب امين سر محافظة الشمال السيد عبدالعزيز ابو حيدر حضره المدعي العام في الشمال السيد هاشم الحسن وقائد سرية درك الشمال النقيب علي عاشور والقائمقام السيد ابرهيم الفقيه. وقد درس المجتمعون التدابير لحماية المرافق العامة ومرفأ طرابلس من التعديات وتأمين اعادة التيار الكهربائي والمياه المقطوعة عن منطقتي باب التبانة والقبة، منذ اسبوعين.

"التجمع الزغرتاوي" يوضح:
زغرتا مفتوحة على كل المناطق

مساء امس اصدر "التجمع الزغرتاوي" البيان الآتي:

"اذاعت بعض وكالات الانباء مساء اليوم (امس) بيانا صادرا عن السيد ياسر عرفات ومصدره مكتب فتح في القاهرة يقول فيه ان ما يسميه القوى الوطنية في لبنان قد تمكنت اليوم (امس) من محاصرة منطقة زغرتا... ان صح صدور هذا البيان عن السيد ياسر عرفات فسيكون هو وقع في ثلاث مغالطات.

الاولى مغالطة تاريخية لان زغرتا التي ظلت محاصرتها على باع المستعمر العثماني والمستعمر الفرنسي وغيرهما من الغزاة لا تزال محاصرتها تطول على باع اي كان في كل وقت وفي اي مكان وفي كل حال.

الثانية مغالطة جغرافية لان زغرتا اليوم موجودة ومتصلة بكامل قضاء زغرتا وكامل قضاء بشري وكامل اقضية الكورة والبترون وجبيل وجونيه وبيروت وبقية المناطق اللبنانية فكيف تكون محاصرة وهي مفتوحة ومتصلة بكل هذه المناطق.

الثالثة مغالطة واقعية لان نتائج معارك اليوم كانت طرد الغرباء ووصول الزغرتاويين على جبهة الضنية الى مرياطة وعلى جبهة القبة في طرابلس الى محلة المنشرة والمدرسة المهنية ومدرسة الآباء البيض. وفي الكورة التحتا اصبحوا في قلب اميون وفي عابا وبطرام وفي ضهر العين وفي بكفتين وفي كفرحزير فضلا عن كوسبا وكفرعقا وشكا وبقية قرى قضاء الكورة. واننا ندعو الرأي العام اللبناني والعربي الى عدم الانزلاق في غير الحقائق وان يتصل كل من يريد هاتفيا بكل من الاماكن المذكورة في هذا البيان للتأكد من الحقيقة".

ميشال أنيس بطرس

جاءنا:

نشرت "النهار" في عدد الاثنين ١٢ كانون الثاني ١٩٧٦ ان ميشال بطرس من الكتائب قد اصيب في اثناء الحوادث التي وقعت بين عمشيت الجمل وسن الفيل.

وايضاحا لما ورد فان ميشال بطرس المذكور هو غير ميشال انيس بطرس، والدته ليندا شاهين من سكان المصيطبة.

الشبانية على الحياد

جاءنا:

"تنادى عموم اهالي الشبانية الى اجتماع عقد في منزل رئيس البلدية السيد انطوان رعد، في حضور مختار البلدة السيد ابرام سركيس والسادة وديع ابو شمس الدين وعجاج ابو مغلبية والشيخ عادل ابو مغلبية وفرحان ابو الحسن، للبحث في الوضع المؤسف المتدهور في المنطقة وقرروا بالاجماع اعلان حياد بلدتهم تجاه صراع الاحزاب السياسية والتشبث بالاخوة المسيحية – الدرزية التي كانت وستبقى هدفهم والملاذ.

عن اهالي الشبانية: رئيس البلدية انطوان رعد".

نعي

نعت الجبهة الشعبية لتحرير فلسطين اثنين من اعضائها هما احمد عوض ابرهيم زعرورة من مواليد صور ١٩٥٦ والملازم محمود محمد المراغي من مواليد سلوان – القدس ١٩٥٥.

وكلاهما سقطا في عين الرمانة في ١٩٧٦/١/١١.

مفقود

تشارلي قسطندي كتب من مواليد الرملة ويحمل تذكرة لبنانية غادر منزله في شارع الحمراء صباح ٥ كانون الثاني ١٩٧٦ ولم يعد. له علامات مميزة في وجهه.

الرجاء ممن يعرف عنه شيئا الاتصال بالهاتف ٣٤٤٧٩٤.

السفارة البابوية تتعرض للقصف والموظفون يخلونها

اضطر امس موظفو السفارة البابوية الواقعة قبالة فندق "هوليداي إن" الى اخلائها بسبب تعرضها المستمر لوابل من الرصاص والقذائف من مختلف الجهات والفرقاء المتصارعين في جبهة الفنادق الكبرى، وقد هدم القصف قسما منها مهددا حياة المقيمين فيها. وكان السفير البابوي المونسنيور الفريدو برونيارا نقل اخيرا في ملالة للجيش من دار السفارة في بيروت الى مقرد الصيفي في حريصا.

وامس اتصل احد الموظفين بـ"النهار" وناشد باسم رفاقه، المقاتلين من الطرفين عدم التعرض مجددا للسفارة وصون حرمتها وما تمثله من قيم انسانية وخلقية.

بعد احتدام الاشتباكات وسقوط ٥ قتلى
اتفاق على وقف النار بين الدامور وحارة الناعمة وجوارهما

توتر الوضع في الشوف امس وكادت الاشتباكات بين الدامور وجوارها وبرجا والجية ان تمتد الى بقية بلدات المنطقة بعدما اقيمت حواجز على طريق الدامور – دير القمر في وادي الزير وملتقى النهرين ومفترق كفرحيم – المناصف.

ومنذ الصباح الباكر جرت اتصالات بين مختلف الفرقاء المعنيين بامر الشوف وعقدت اجتماعات في السعديات وسوق الغرب وخلدة لتطويق اي حادث يمكن ان ينقل القتال من الساحل الى المنطقة الوسطى ثم الجرد.

وقد انتقل السيد كمال جنبلاط الى سوق الغرب واوفد نجله وليد الى المناصف والجية للعمل على ازالة الحواجز ومنع الاصطدامات كما بقي الرئيس كميل شمعون في السعديات وطلب الى رئيس بلدية دير القمر وبعض شبابها الحضور الى السعديات لمعالجة الوضع ومنع اي تحرك قد يساعد على تأزيم الوضع.

واستدعى الامير مجيد ارسلان نجله فيصل وطلب اليه التوجه الى الشوف والمساعدة على منع الاصطدامات بين مختلف الفرقاء كما طلب اليه أن يساعد على ضبط الاعصاب في منطقة عاليه والحؤول دون توسع الاشتباكات وان يجري الاتصالات اللازمة لوقف الاشتباكات والوصول الى صيغة تعيد الاجواء الطبيعية الى قضاء عاليه والساحل الشوفي.

"القوى الوطنية": الدامور محاصرة

ونقلت وكالة الانباء الفلسطينية "وفا" تصريحا لمصدر مسؤول في "الاحزاب والقوى الوطنية والتقدمية" حول الوضع في الدامور هذا نصه:

"في الساعة السادسة من مساء امس الاثنين حاولت القوى الانعزالية، تساندها في شكل سافر ومفضوح، قوات من الجيش ومدفعيته التقدم في اتجاه مواقع القوى الوطنية في الدامور، الامر الذي اضطر هذه القوات الى العمل لتأديب القوات الانعزالية، حيث تمكنت على رغم كثافة القصف المدفعي الذي قامت به قوات الجيش من السيطرة على منطقة الضاحية الحمراء المشرفة على مثلث الدامور الجنوبي كذلك تمكنت من الاحاطة بالدامور ومحاصرتها في شكل كامل وايقاع خسائر كبيرة في صفوف القوى الانعزالية والقوات التي تساندها.

وما تزال القوى الوطنية تحكم حصارها على منطقة الدامور، بعدما طاردت فلول القوى الانعزالية".

"النمور": لا حصار

واصدرت "القيادة المركزية لنمور الاحرار" البيان الآتي:

"ابتداء من ليل ١٢ – ١ – ٧٦ تعرضت بلدتا الدامور والجية لقصف مركز بالمواوين من المراكز الآتية:

مركز هاون من بعورتا جبهة جديدة على الدامور، مركز هاون من قبر حبنجر، مركز هاون من ملتقى النهرين، مركز هاون من المشرف ومن حارة الناعمة. وقد تعرضت الدامور لهجوم من ناحية بعورتا ومن حارة الناعمة كانت التغطية له قصفا مدفعيا على بلدة الدامور لم ينتج عنه سوى اصابة ثلاث سيارات باضرار مادية. وقد قامت قوات "النمور" الاحرار بالتصدي للقوات المهاجمة. وقد قصفت مدفعية "النمور" الاحرار من الدلهمية مواقع مدفعية المهاجمين من ملتقى النهرين وحارة الناعمة وتمكنت من اسكاتها.

وفي المشرف يتعاون الاشتراكيون مع فئات (...) بقيادة سمير عون نجل النائب عزيز عون الجنبلاطي وقد نشبت معركة بين هذه الفئات واهالي المشرف استشهد على اثرها الشاب سمير مهنا وهو من "النمور" الاحرار. وقد تمكن المهاجمون هناك من اسر شخصين من اهالي المشرف هما جريس معوض وفارس معوض. وما زالت قوات "النمور" الاحرار تقصف بشدة مراكز الفلسطينيين في حارة الناعمة وذلك منعا لاي محاولة قد يقدم عليها الفلسطينيون وحلفاؤهم في المنطقة. وقد استشهد في هذه المعارك احد عناصر "النمور" الاحرار ويدعى اسكندر ابو فيصل. اما الطرق فسالكة حتى السعديات ومن يدعي خلاف ذلك فليتأكد بنفسه فـ"النمور" الاحرار يضربون طوقا محكما حول المنطقة باكملها. ولا صحة لادعاءات الفلسطينيين انهم يطوقون اي مكان من الامكنة بل هم محصورون حصرا في اماكنهم".

وقف اطلاق النار

واصدر قائمقام الشوف السيد فاضل حمودية بيانا باسم لجنة الدامور – حارة الناعمة هذا نصه:

"نتيجة الاتصالات التي جرت مع مختلف الاطراف في منطقة الدامور – حارة الناعمة جرى الاتفاق على ما يأتي:

١ – التمسك بوحدة لبنان ارضا وشعبا ونبذ التقسيم والطائفية.

٢ – العمل فورا على وقف اطلاق النار في صورة كاملة وملزمة في منطقة الدامور – حارة الناعمة وجوارهما وفتح طريق خلدة – الدامور وازالة الحواجز من الطرق وكل المظاهر المسلحة والتعهد بعدم اقفال هذه الطريق لاي سبب باعتبارها طريقا دولية.

٣ – ادانة اعمال الخطف وفي حال تعرض احد ابناء المنطقة للخطف يتعاون الجميع لاعادته.

٤ – تأليف لجنة مشتركة برئاسة قائمقام قضاء الشوف يشترك فيها ممثلون عن جميع الاطراف للعمل على المحافظة على استتباب الامن وحسن تطبيق بنود هذا الاتفاق".

بيان لآل حماده

وتلقينا من الشيخ قحطان حماده بيانا باسم آل حماده عن الوضع في الشوف هذا نصه:

"ان ايماننا بان الاحداث المؤلمة التي تجري في لبنان وتدمي قلوب المخلصين من ابنائه لن تكون الا سحابة عابرة يعود بعدها لبنان اكثر تلاحما واكبر ثقة بمصيره الواحد. ان هذا الايمان يؤكد ارادتنا ابعاد الفتنة عن منطقة الشوف وهي قلب الوحدة اللبنانية ونقطة الدائرة التي تجمع ابناء لبنان اليوم كما جمعتهم في الماضي. ان ابعاد الفتنة عن الشوف هو الضمان الاخير لبقاء لبنان الواحد المستقل الامين لماضيه الواثق بنفسه وبمستقبله الحريص على تنمية قدرته الحضارية التي هي سبب وجوده كما يجب ان تكون درعا في خدمة القضية الفلسطينية والعروبة.

ومما يزيد في ايماننا ان الفتنة لن تمر في منطقة الشوف وقوف قادة الرأي الشوفيين في وجهها وفي طليعة هؤلاء الامير مجيد ارسلان والسيد كمال جنبلاط والرئيس كميل شمعون".

الحوادث

وكانت الاخبار تضاربت حول الذي حصل في الدامور، ففي حين اعلنت قوى الامن ان الحال كانت، على رغم حدة التراشق بالرشاشات الثقيلة والخفيفة ومدافع الهاون، لا تدعو الى القلق الشديد وأن الاتصالات التي جرت على الصعيد السياسي والمحلي ادت في المساء الى هدوء نسبي ساد المنطقة وأن الحصار الشديد الذي قيل انه ضرب حول الدامور لا ينطبق على الواقع لان التراشق كان بين الدامور والمراكز الآتية: قبر حبنجر عند ملتقى النهرين والمشرف وحارة الناعمة وبعورتا وأنه وقع قتيل وأربعة جرحى في حال الخطر نقلوا بواسطة طوافة عسكرية الى بيروت وتبين في ما بعد ان القتيل يدعى اسكندر أبو فيصل.

وقالت بعض المعلومات ان ثلاثة قتلى وقعوا بين المسلحين الذين كانوا يهاجمون الدامور من جهة المشرف وأن قتيلا سقط بين الاهالي يدعى سمير مهنا واحتجز المهاجمون اثنين من أهل المشرف هما جريس معوض وفارس معوض.

وفي الجية استمر التراشق بين أهلها وعدد كبير من المهاجمين جاؤوا من جهة وادي الزينة وبرجا وتغلغلوا في البساتين المطلة على البلدة وكان اهالي الجية قد أخلوا النساء والاولاد من المنازل المجاورة بخراج برجا حفاظا على حياتهم وأحرق المهاجمون منزل رقيب أول في الجيش كما تقدموا في منطقة تعرف بمنطقة الكواع وتبعد حوالي ٤٠٠ متر عن منازل الجية ودير الجية. وعلم أن قذائف وقعت في برجا وأصيبت بعض المنازل منها منزل عرفات محمد الزعر وأحمد السيد وجرح أربعة اطفال نقلوا الى عيادة أحد الاطباء. كذلك أصيب في الجية نايف حمد قاسم العامل في أملاك عمر الحقار وما لبث ان فارق الحياة.

وفي المساء تمكن ابناء المنطقة بمعاونة السيد وليد جنبلاط من الاتفاق على وقف أطلاق النار الا ان المسلحين بقوا في مراكزهم تحسبا.

تعثرت مساعي وقف النار في عاليه
واتسع نطاق الاشتباكات المدفعية
اطلاق الرصاص على منزل القائمقام

اتسعت امس رقعة الاشتباكات في قضاء عاليه فشملت: الى عاليه والكحالة، والقماطية وبدادون وبسوس وحومال، سوق الغرب وعين السيدة وعيتات وسقط عدد من القتلى والجرحى.

وفي عاليه سقطت، حسب تقرير قوى الامن، نحو ٥٩ قذيفة هاون وقتلت بشظية منها سوزان عدنان الصراوي (٧ اعوام) على رغم نقلها بسرعة الى مستشفى قبر شمول. كما جرح فايز رضوان وامرأة من آل مخيبر وشخص من آل خاطر ومحمد عبدالرحمن وشخص من آل زحلان نقل الى المستشفى لمعالجته لكنه فارق الحياة. وجرح ثلاثة آخرون بشظايا القذائف في الطريق امام نادي عاليه.

ولم تتمكن قوات الامن من معرفة الاضرار في الكحالة بسبب اقفال الطريق المؤدية اليها من مختلف الجهات. وفي القماطية وقعت ٣٧ قذيفة ادت شظايا احداها الى مقتل طفلة من آل ناصرالدين عمرها ٨ اعوام.

وفي سوق الغرب سقطت قذيفتان بالقرب من مدرسة اسعاد الطفولة وواحدة على فندق سرسق وثالثة على فندق فاروق.

محاولة اغتيال القائمقام؟

وفي الرابعة والنصف بعد الظهر مرت سيارة من امام منزل قائمقام عاليه السيد بديع ابو مراد واطلقت منها النار في اتجاه المنزل. ومن التحقيق تبين ان السيارة كان فيها سبعة اشخاص اطلقوا ما يزيد على ٥٠ قذيفة اصابت الجدران الخارجية ونفذ بعضها الى الداخل من غير ان يصاب احد من سكان المنزل بأذى.

وسقطت قذيفة في عين السيدة امام مدخل منزل المطران غريغوار حداد فتكسر الزجاج وبعض النوافذ لكن المطران وسكان المنزل لم يصابوا باذى.

وادلى القائمقام بتصريح قال فيه:

"ان هجوم بعض المسلحين على منزلي الذي كنت فيه مع افراد عائلتي لم اتبين مقصده تماما اهو كان من اجل اغتيالي ام من اجل ترويعي. لكنني اعتبره "هدية" لاعمالي الخيرة ولسهر الليالي من اجل راحة هذا القضاء ورفاهيته".

ولم يتوقف التراشق في المنطقة طوال الليل لكنه كان متقطعا وقيل ان مفاوضات كانت تجرى بين مختلف الفرقاء للوصول الى اتفاق جديد لوقف اطلاق النار وان المساعي التي بذلت والمشاورات التي جرت في حضور السيد كمال جنبلاط الذي توجه الى سوق الغرب صباحا تعثرت بعض الشيء اذ ربط بعض الفرقاء ما هو جار في عاليه بالوضع العام في لبنان وقالوا ان عودة الهدوء الى القضاء هي رهن بتطورات المعارك في المناطق الاخرى.

اعتدل القتال في الجبهة الجنوبية
هجومان على الحدث وآخر على الرمانة
٨ قتلى و٧ جثث واكثر من ٢٠ جريحا

خفت امس حدة القتال في الجبهات الجنوبية وتحولت انظار الناس الى جبهات اخرى حامية وجبهة الشياح – عين الرمانة، بمحاورها الجنوبية والغربية التي كانت عنصرا بارزا في المعارك السابقة، بدت امس جبهة عادية انحصرت فيها حدة الاشتباكات وخف عنها الضغط نظرا الى اشتعال جبهات اخرى في الضواحي والعاصمة.

اكثر المحاور اشتعالا في هذه الجبهة كانت المحاور الجنوبية الممتدة من مستديرة مار مخايل الى مستديرة غاليري سمعان. وقد وقعت اشتباكات عنيفة في مناطق غاليري سمعان ومستشفى الحياة والداتسون والمازدا استخدمت فيها مختلف الاسلحة الرشاشة الثقيلة والخفيفة وشاركت فيها مدفعية الطرفين.

الشياح – عين الرمانة

وذكرت تقارير قوى الامن ان هجوما عنيفا وقع امس على الخط العربي لجبهة الشياح – عين الرمانة الممتد من مستديرة الطيونة الى مستديرة مار مخايل، فقد هاجم عدد كبير من مقاتلي الشياح، من جهة المرموني، مواقع لمقاتلي عين الرمانة في شارع مار مارون ومحمصة صنين. وسبق الهجوم قصف مركز بالهواوين والصواريخ تبادلته الطرفان واستخدمت في الهجوم الاسلحة الرشاشة والقنابل الهجومية، وقالت التقارير انه نتج عن هذا الهجوم الذي فشل تدمير عدد من المنازل والممتلكات وسقوط ستة قتلى و١١ جريحا.

عدا الهجوم وقعت اشتباكات محدودة في بقية المحاور فيما كان التراشق مستمرا بين معملي الريحة والفندور وبين حي ماضي وشارع اسعد الاسعد وبين مقاتلي شمص (مستديرة الطيونة لجهة المراية) ومحلة سيدة لورد، وسقط في محلة الكاتب العدل قتيلان وسبعة جرحى اثر انفجار قذيفة هاون. كذلك قتل مواطن في شارع نعيم في عين الرمانة برصاصة من مدفع مضاد للطائرات.

الحدث – الليلكي

واستمرت الاشتباكات على جبهة الحدث – الليلكي – كفرشيما – حي السلم. الحدث البارز في هذه الجبهة كان الهجوم الذي شنه مسلحون من سقي الحدث على الحدث قرب منزل النائب ادوار حنين، وتصدى مقاتلو الحدث للهجوم وصدوه بعد معركة عنيفة استخدمت فيها مختلف الاسلحة وقتل خلال المعركة انطوان حنين (الاحرار) وسقط قتيل في صفوف المهاجمين، ولم يعرف عدد الجرحى.

وجاء في بيان اصدرته القيادة المركزية لـ"نمور الاحرار":

"في الخامسة صباح اليوم (امس) قام الفلسطينيون وحلفاؤهم بهجوم قرب منزل النائب حنين، فتصدت له قوات نمور الاحرار ودارت معركة رد المهاجمون فيها على اعقابهم، واسفرت المعركة عن استشهاد انطوان حنين احد عناصر نمور الاحرار في المريجة".

من جهة اخرى هاجم مسلحون ملثمون في المريجة شركة معمل عرق سماده، واتلفوا كل محتويات المعمل التي لم يتمكنوا من نقلها بواسطة غاز ثاني اوكسيد الكربون الذي يستعمل للاطفاء. وقدرت الخسائر بمبلغ ١٥ الف ليرة.

الحازمية – جسر الباشا

جبهة الحازمية – جسر الباشا شهدت انفراجا نسبيا مشحونا بالتوتر ابتداء من منتصف ليل الاثنين – الثلثاء. في الصباح بدأ التراشق بالرشاشات الثقيلة على فترات متقطعة تخللها تبادل قصف بالهواوين بين الطرفين. وخف التراشق قرابة الظهر الا انه تجدد بمزيد من العنف بين الثانية والرابعة بعد الظهر حين بدأ القصف المدفعي بالهواوين والقذائف الصاروخية ورافقه تراشق بمختلف الاسلحة الرشاشة الثقيلة والخفيفة. بعد الرابعة والى حلول الليل خف القصف والتراشق نسبيا واستمرا متقطعين على فترات. وهكذا كانت الحال طوال نهار امس بين جسر الباشا من جهة وفرن الشباك والتحويطة من جهة اخرى.

وذكر مصدر من المقاومة الفلسطينية في جسر الباشا انه طرأ تحسن في الوضع الامني في جبهة الحازمية – جسر الباشا، وقال انه لم تقع اي اصابات في جسر الباشا. وقال مصدر كتائبي ان المنطقة شهدت هدوءا نسبيا عكره سقوط عدد من قذائف الهاون في الحازمية، وانه سقط هناك جريحان جروحهما بسيطة.

من جهة اخرى، عثر قرب براد الشركة المختلطة الذي ما زال ينبعث منه دخان الحريق في جسر الباشا على ثلاث جثث لقتلى مجهولي الهوية. وعثر كذلك في التحويطة على جثة قتيل مجهول الهوية وعثر على جثة أخرى قرب مشاتل مبارك، وعلى جثتين قرب شركة شارولية في الحازمية.

قصف متقطع في جبهة زح[...]

الجيش يصد هجوما في ك[...]
١٠ قتلى و٢٧ جريحا بالقصف ا[...]

زحلة – "النهار":

جبهة حوش الامراء كانت حامية أمس اذ شهدت قصفا متقطعا بقذائف الهاون واشتباكات بالرشاشات الثقيلة، وقد تدخل الجيش فضرب مصادر النار.

وكانت المنطقة أمضت ليلا هادئا جرت خلاله محاولات تسلل نحو حوش الامراء أحبطها الجيش بعدما انار المنطقة بالقنابل المضيئة.

وقبل ظهر أمس نشط القناصة في الحوش مما اضطر الجيش الى قصفهم بمدفعية الدبابات فأصاب ثلاثة منازل.

وهاجمت ظهرا عناصر مسلحة ركبت سيارات وجرارات زراعية حاجزا للجيش في كسارة واشتبكت معه ثم تدخلت مدفعية الجيش المتمركزة في تلة حميمص وقصفت المهاجمين فتراجعوا مخلفين وراءهم عددا من القتلى والجرحى. وأفاد تقرير رسمي ان سبعة اشخاص قتلوا وجرح خمسة عشر آخرون. وذكر أحد انمارة انه شاهد على الطريق جرارا زراعيا معطوبا والى جانبه ثلاث جثث.

وسقطت بعد الظهر [...] قرب مراكز الجيش في [...] فردت مدفعية الدبابات فأصيبت مدرسة "السيد[...] المعلمين والمعلمات بقذ[...] فيهما اضرارا مادية.

وجاء في تقارير رسمية [...] كبيرا من المسلحين شوهد [...] السهل بين تعلبايا و[...] مؤلاء معززون بالهاون [...] ملم ورشاشات الدوشكا.

وكانت جبهة الحمار[...] الكرك هادئة وسمعت [...] نارية متفرقة.

وحصل في المساء [...] الحي الشمالي والحي [...] المعلقة أصيب خلالها [...] بجروح خطرة ونقل الى [...]

وقال مصدر مسؤول في [...] والقوى الوطنية وانتقد [...] "أن الجيش قصف بلد[...] من غير مبرر" وأن ثلاثة [...] وأن ١٢ شخصا جرحوا [...] شقيقان.

٧ قتلى و٥ جثث في الجبهة الشرقية
احتلت "القوات المتحالفة" قلعة البس[...]

لم تعرف الجبهة الشرقية الهدوء امس لان الاشتباكات المتقطعة ظلت في محاورها بالاسلحة الثقيلة والخفيفة. وتميز نهار امس باشتباكات في محور قلعة البسينات – حي كركبا – جسر الباشا اشتبك خلالها مسلحو الكتائب والاحرار والتنظيم وحراس الارز و"حركة الشبيبة اللبنانية" مع مقاتلي مخيمي جسر الباشا وتل الزعتر الموجودين في "القلعة" التي هي مجموعة منازل صغيرة في حي يسمى مزرعة كركبا او قلعة البسينات.

واشارت المعلومات الرسمية الى ان "القلعة" سقطت في يد "القوات المتحالفة" (الكتائب والاحرار...) واهمية هذا الموقع هي في كونه يشرف على تحويطة فرن الشباك ومخيم جسر الباشا. وعلم في المساء ان الفلسطينيين ما زالوا في بناية قيد العمار على طرف "القلعة".

ليل الاثنين – الثلثاء لم يكن هادئا على الجبهة الشرقية وتميز بمحاولة من مسلحي النبعة لاقتحام خط اوتوستراد الجديدة عند مفترق الكلينكس وعزوز في محاولة للوصول الى مركز مجموعة الدرك في الدكوانة.

بدأت المحاولة في الثانية فجر امس باطلاق عيارات كثيفة في اتجاه مركز الدرك عند نقطة عزوز – البراد اليوناني – النبعة من اسلحة ثقيلة وخفيفة. وتسللت في هذه الاثناء عناصر مسلحة لتسهيل الاقتحام. وقد ردت قوات الدرك المتمركزة هناك على النار واستمر التراشق بين الفريقين وقتا غير قصير اسفر عنه جرح رئيس النقطة الرقيب اول سليم القاروط الذي نقل الى المستشفى في مصفحة بعد اصابته بشظية صاروخ في رقبته وظهره.

واستمر اطلاق النار حتى الصباح في نقطة حرج ثابت وسقطت قذائف هاون عدة في الدكوانة ورأس الدكوانة ومخيم تل الزعتر في الوقت الذي كان الرصاص يلعلع عند محور قلعة البسينات والجهة المقابلة لها من سن الفيل.

معركة "القلعة"

لكن المعركة الرئيسية دارت في قلعة البسينات، وقد حصلت استنادا الى المعلومات الرسمية حين حاولت عناصر مسلحة من مخيمي جسر الباشا وتل الزعتر شن هجوم على مستشفى طربيه ومحيطه الذي كان مسلحو "القوات المتحالفة" استعادوه قبل ايام. وشن هؤلاء هجوما مضادا مهدوا له برمايات بالاسلحة والرشاشات الثقيلة والصواريخ. وتحركوا في محور طربيه – الجسر الجديد من جهة التحويطة في اتجاه قلعة البسينات وحي كركبا واشتبك الفريقان بالرشاشات الثقيلة والمدفعية وتمكن مسلحو "القوات المتحالفة" من دخول المنازل التي انسحب منها مسلحو المخيمين الى آخر الحي وتمركزوا في معمل الصابون الذي كان أول من أمس خاليا فتوجه اليه مسلحو "القوات المتحالفة" وأطلقوا عليه النار والقذائف لاخراج المسلحين منه وقد تحقق ذلك في المساء.

أهداف العملية

وصرح مصدر مسؤول في "القوات المتحالفة" (الكتائب، الاحرار، التنظيم، حراس الارز) بالآتي: "كان كركبا حيا من أحياء سن الفيل وفجأة تحول الى حصن مسلح يطلق النار على البلدة وأغلب شباب الحي يعملون في بلدية سن الفيل. ونجهل أين ذهبوا وجرت اتصالات معهم ووجدنا أنهم كانوا مغلوبين على أمرهم ولم يتمكنوا من منع دخول الحي في عراك مسلح مع سن الفيل. أن بيت كل لبناني محفوظ يمكن اي فرد العودة اليه ولو كان يخالفنا في الرأي. نحن نؤمن بحرية الانسان ويمكن هؤلاء العودة الى منازلهم ساعة يريدون".

واضاف: "نحن نضم عناصر عن كل الطوائف منهم الشيعة والدروز وباقي الطوائف المسيحية. وسنستمر في الحصار حتى يعود كل لبناني الى منزله بحرية وتعود سلطة الدولة الى كل شبر من ارض لبنان".

دور الاحرار

وقال ناطق باسم [...] ان مجموعات منهما قام[...] "اقتحام حي كركبا وقتل[...] ومعمل الصابون وقد [...] تمشيط هذه الاماكن [...] عليها استيلاء تاما و[...] بمصادرة سبعة اطنان [...] والرز والطحين قاموا بـ[...] الاهالي في سن الفيل[...] وهذا يعني أن ازمة تل[...] مفتعلة ولا اساس لها [...]

واضاف: "وفي كركبا [...] البسينات قام "النمو[...] بمصادرة اسلحة وعتا[...] وذخيرة رشاش ٥٠٠ [...] "الاحرار" باحراق حي [...] البسينات ومعمل الصاب[...] طهروه نهائيا وذ[...] استراتيجية. واستولى [...] الاحرار على موقع [...] على جسر الباشا.

ولم تقع اي اصابة [...] على رغم اختراق [...] "النمور" الاحرار [...] الاستيلاء على حي [...] البسينات ومعمل الصا[...] ساعتين من الساعة [...] العاشرة صباحا".

وقال مصدر امني [...] نشبت فتنة في بعض [...] الحي والتي كانت [...] كمتاريس.

الضحايا

واشارت التقارير الى [...] ثلاثة قتلى سقطوا [...] المعارك وجرح ١١ وعثر [...] جثث في محلة سلاف [...] القادر مراد عاري وميشا [...] زيد وماغوب اوهانس [...] المستشفى وما لبثوا [...] الحياة.

وكان قناص اطلق [...] اتجاه حرج ثابت [...] وقتله.

وفي المكلس شب [...] معمل سليم امين عطا[...] لصنع المفروشات بعد [...] برصاص حارق وقدر[...] المادية بـ٨٠ الف ليرة.

في الثالثة بعد ظهر[...] على جثتين قرب جسر ا[...] بكفيا – القليعات قبل [...] شعرا، لجهة ابو حيزا [...] الهوية.

ضباط الارت[...]
أعيدوا الى الث[...]

ابلغت قيادة الجيش [...] الارتباط الموزعين في [...] المتوترة وجوب الالتح[...] ثكنة، وقيل في تفسير[...] انه اتخذ حفاظا على [...] الضباط وعناصر مراكز [...] التي اقفلت.

الى طلاب ا[...]
في الجامعة الي[...]
المقيمين في ا[...]

جاءنا: "ترجو الحرك[...] في المنطقة الغربية [...] والصيدلة وطب الاسنان [...] القديس يوسف من سكا[...] الغربية وممن يتعذر علي[...] الى مركز الجامعة الرئي[...] بالحركة الانمائية عـ[...] ٣٠٧٧٤٣ وذلك لتسجيل[...] وعناوينهم ترغبا "لتنظيـ[...] الدروس".

شؤون البلد[...]

تانيا جورج حدا[...]

رزق المحامي جورج راع[...] والسيدة قرينته كاتيا عارار [...] باكورتهما سمياها تانيا [...] القديس جاورجيوس – ا[...] قسطني.

جورج سليم معتو[...]

رزق السيد سليم معتو[...] السيدة داني عبدالله [...] ذكرا هو باكورتهما [...] مستشفى خليفة – الدكتـ[...] عمدوش.

كلمة منظمة التحرير، معتدلة في الشكل ومتصلبة في الجوهر

ابو اللطف في مجلس الامن: نرفض الوطن البديل لن نقبل أقل من دولة مستقلة في الارض الفلسطينية



...لطف يلقي خطابه امام مجلس الامن. (يوب راديو)

...مم المتحدة ، وصف، اشراء، رويتر – أكد أبو اللطف رئيس ...د الفلسطيني الى مناقشة ...ن الامن الدولي ان الشعب ...طيني لن يقبل أقل من "دولة ...لة وذات سيادة تقام على ...ض الفلسطينية".

...د القى أبو اللطف خطابه في ...ن الامن مساء الاثنين بعدما ... المجلس، بغالبية ١١ صوتاً ...ضة الولايات المتحدة وأمتناع ...انيا وفرنسا وايطاليا عن ...ويت، على اشتراك منظمة ...ير الفلسطينية في المناقشات. ...عترض السيد دانيال موينهان ...وب الولايات المتحدة على ...اك المنظمة في المناقشات في ...وق نفسها التي تتمتع بها الدول الاعضاء، وقال "أن الحكومة الاميركية ليست على استعداد للمضي في أعمال من شأنها عملية المفاوضات وهي العملية الوحيدة التي يمكن ان تؤدي الى السلام".

ورد السيد جاكوب ماليك المندوب السوفياتي على اعتراضات المندوب الاميركي مشيراً الى ان اعضاء المجلس "سبق أن وافقوا في اجتماعهم في كانون الاول الماضي على ان تدعى منظمة التحرير الفلسطينية الى الاشتراك في المناقشات الجديدة".

وأبدى السيد ايفور ريتشارد مندوب بريطانيا تحفظات على اشتراك منظمة التحرير في المناقشات، لكنه قال انه لن يلح في الاعتراض على الاجراءات "ما دامت الغالبية تحبذ اشتراك المنظمة في المناقشات".

وتحدث المندوب الفرنسي السيد لويس دوغيرنغو عن اسباب امتناعه عن التصويت فقال "ان قواعد مجلس الامن لا لبس فيها. فوحدهم ممثلو الدول، سواء كانوا اعضاء في الامم المتحدة او غير اعضاء، يمكنهم الاشتراك في مناقشات المجلس (...) وأيا تكن العلاقات مع منظمة التحرير الفلسطينية الا انه من الملزم القول ان المنظمة لا تشكل دولة ولا تزعم انها كذلك".

معتدل ومتصلب

ثم القى ابو اللطف خطابا وصفه المراقبون في الامم المتحدة بانه "معتدل في الشكل ومتصلب في الجوهر". وذكر هؤلاء ان ابو اللطف عرض ملف القضية الفلسطينية "كرجل قانون وكمؤرخ وكان مدركا اهمية ظهوره في مجلس الامن".

وقال ابو اللطف: "ان القضية الفلسطينية هي جوهر ازمة الشرق الاوسط ولبها، والقرار الذي اتخذه المجلس بتوجيه الدعوة الى منظمة التحرير للاشتراك في المناقشات يثبت التفهم الدولي العميق والواسع النطاق الذي تحظى به القضية الفلسطينية، كما يعكس إهتمام اكثرية دول العالم في تحقيق العدل للشعب الفلسطيني والاستجابة الاكيدة لحقوقه الوطنية (...) ان الشعب الفلسطيني لجأ الى النضال المسلح لاستعادة حقوقه الوطنية".

قرار التقسيم

وتحدث عن تاريخ النضال الفلسطيني ضد الصهيونية وقال "ان الجمعية العمومية للامم المتحدة لم تكن تملك اي حق عام ١٩٤٧ في ان تقرر تقسيم فلسطين ضد ارادة سكانها، وان قرار التقسيم كان ولا يزال غير شرعي".

وأكد ان منظمة التحرير لا تعترف بالقرارين ٢٤٢ و٣٣٨ الصادرين عن مجلس الامن لكنه اضاف "ان منظمة التحرير مستعدة للاشتراك في كل الجهود الدولية التي تستند الى قرارات الجمعية العمومية للامم المتحدة ٣٢٣٦ و٣٣٧٥ و٣٣٧٦ لاقرار السلام والعدل بالنسبة الى الجميع".

"فرصة تاريخية"

واشار الى القرارات الاخيرة التي اتخذتها الجمعية العمومية بالنسبة الى القضية الفلسطينية بانها "زادت امل الفلسطينيين في حل عادل عن طريق المنظمة الدولية".

وقال: "ان امام مجلس الامن اليوم فرصة تاريخية لتصحيح الاخطاء ورفع الظلم عن شعبنا الصبور الصامد". واعلن ان الشعب الفلسطيني يرفض رفضا قاطعا مفهوم "الوطن البديل اذ ليس لدينا الا وطن واحد هو فلسطين (...) ان الشعب الفلسطيني مصمم على مواصلة نضاله عسكريا وسياسيا الى ان يحقق مسؤوليته الوطنية في استعادة التراب الوطني وممارسة حقه في تقرير المصير واقامة دولته المستقلة".

واضاف: "ان الفلسطينيين يناضلون من اجل نيل حريتهم وتحقيق السلام لا من اجل الاستيلاء على ما لا يخصهم".

ثم قال: "ان نضالنا ليس موجها ضد اليهود بل ضد الصهاينة وسياستهم العدوانية والعنصرية. ففي فلسطين الديموقراطية يمكن العرب واليهود ان يتعايشوا في سلام. اننا نريد فلسطين مستقلة على الارض الفلسطينية، ودولة مستقلة وذات سيادة على ارضنا الوطنية".

ووصف ابو اللطف غياب اسرائيل عن جلسة مجلس الامن بانه "غياب متعمد".

وقال مراسل "وكالة الصحافة الفرنسية" ان جميع اعضاء مجلس الامن استمعوا في انتباه بالغ الى خطاب ابو اللطف.

رجال الشرطة ينقلون الى سيارتهم انبوباً كانت فيه احدى القنابل الموقوتة. (يوب راديو)

ابطال مفعول احدى القنابل. (يوب راديو)

متفجرة جديدة

وفي هذه الاثناء عثرت شرطة نيويورك على متفجرة جديدة قوية قرب مكاتب الوفد العراقي في الامم المتحدة ابطلت الشرطة مفعولها. وكان رجال الامن عثروا، قبل بدء مناقشة مجلس الامن، على ٣ قنابل موقوتة قرب قاعة المجلس وابطلوا مفعولها. واعلنت منظمتان صهيونيتان، هما "الحركة المسلحة للمقاومة اليهودية" و"رابطة الدفاع اليهودية" مسؤوليتهما عن وضع القنابل والمتفجرة.

وقد اتهم حاييم هيرتسوغ مندوب اسرائيل لدى الامم المتحدة كلا من سوريا ومنظمة التحرير الفلسطينية "بالتآمر لتقويض السبل المؤدية الى السلام في الشرق الاوسط".

وكان هيرتسوغ يوضح للمنظمات اليهودية الاميركية مبررات اسرائيل لمقاطعة مناقشة مجلس الامن.

وقال ان اسرائيل مستعدة للتفاوض مع الدول العربية المجاورة غير انها لن تجلس مع منظمة التحرير التي وصفها بانها "منظمة ارهابية لا تمثل أحداً وهي ليست دولة ولا يحتمل أن تكون دولة".

السادات: حرصنا واحد على المقاومة واستقلال لبنان

تتمة المنشور في الصفحة ١ – ...ل اسرائيل هذا الموقف، واذا ...ث فلدينا مسؤولياتنا التي ...ذها".

القمة ممكنة

...عن امكان عقد مؤتمر قمة عربي ...الظروف الحالية، قال: "لا ارى ...قا اي شيء يمنع انعقاد مؤتمر ... خصوصا ان مؤتمر القمة، في ...اده سواء في الجزائر او الرباط ...معركة اكتوبر، قرر استراتيجية ...دة لا خلاف عليها اطلاقا. اذا ...البعض النهار ده مختلف فانه ...ف تكتيكيا ولكن لم يتعرض احد ...تراتيجية الموضوعة من قبل ...رات القمة المختلفة".

جنيف والفلسطينيون

...سئل عن موقف مصر في حال ... دعوة الفلسطينيين الى مؤتمر ...ى فاجاب: "نحن مستعدون ...اب الى جنيف ونحارب من اجل ...ام الفلسطينيين الى المؤتمر. ... لا نؤمن بان نقول "لا" لكل ...ء (...) لقد وافقنا على ...ارين ٢٤٢ و٣٣٨ وهذا يعني الآن القرارين هما حجر الاساس في ...ية السلام ونحن نحاول الحفاظ ... قوة الدفع (...) ان على ...س الامن ان يتخذ قرارا يعترف ...بان المشكلة الفلسطينية مشكلة ...سية وليست مشكلة لاجئين".

تصريح لفهمي

...ي الاطار نفسه صرح السيد اسماعيل فهمي نائب رئيس الوزراء ووزير الخارجية المصري أن "التطورات المؤسفة التي وقعت في لبنان في الايام الاخيرة تثبت من جديد ما سبق ان اعلنته مصر من خطورة الوضع في هذا البلد الشقيق وضرورة التحرك من دون ابطاء لوقف النزف وحقن الدماء بين ابناء الامة الواحدة ووجوب كف عناصر التدخل والاثارة عن العبث بظروف اخوة لنا في سبيل تحقيق مطامع ذاتية واستغلال بعض عناصر الخلاف لاثارة فتنة دامية تعصف بمصالح شعب لبنان والمصالح القومية العليا".

واضاف: "ان الاعمال العدوانية غير المسؤولة التي ارتكبتها عناصر كتائبية وبعض الفئات المسلحة الموالية لها ضد مخيمات الاشقاء الفلسطينيين هي اعمال لا يمكن السكوت عنها او السماح بها لانها تعرض للخطر حياة اخوة يعتبرون رمزا للصمود العربي يخطط البعض للزج بهم في صراع غريب عنهم وعن قضيتهم وكفاحهم".

وقال فهمي انه "لهذه الاعتبارات نفسها ولخطورة ترك الوضع يتفاقم على هذا النحو المحفوف بالمخاطر طلب الرئيس انور السادات الكف عن التدخل في شؤون لبنان من اي مصدر. كما كان الرئيس حريصا على متابعة تطورات الموقف عن كثب والاتصال بالاطراف المعنية لتطويق الفتنة ومحاولة التوصل الى صيغة تتفق عليها الاطراف لوضع حد للقتال الدامي وفتح الطريق امام حوار هادىء تعالج فيه كل القضايا التي هي محل خلاف او نزاع بعيدا عن العنف واراقة الدماء والاعمال التخريبية التي لا تعود بالخير على احد".

وذكر "ان مصر نبهت مرارا الى خطورة الوضع في لبنان، سواء في اجتماعات مجلس وزراء الخارجية العرب في اطار جامعة الدول العربية او في التصريحات والبيانات الرسمية التي اعلنتها لتضع كل الاطراف امام مسؤولياتها وتحدد الخطوط العريضة التي تراها مناسبة لمواجهة الموقف بما يتطلبه من جدية ووعي لابعاد هذا الصراع (...) ان استمرار القتال والارهاب في ربوع لبنان، ايا تكن الحجج او الاسباب التي يستند اليها، هو استنزاف منظم لطاقة عربية غالية ومخطط هدام يقصد به جر الامة العربية الى فتنة تستنزف قواها وتصرفها عن القضايا المصيرية".

وأوضح فهمي انه "من هذا المنطلق يؤيد الرئيس السادات قيام الامين العام لجامعة الدول العربية بتحرك على وجه السرعة لاتخاذ الخطوات العملية المحددة لبدء تصفية الازمة ومعالجتها على اساس المصلحة الوطنية للشعب اللبناني الشقيق والمصلحة العربية الواحدة بعيدا عن مناخ التدخل الخارجي والاثارة والمطامع التآمرية (...) ان مصر تكرر استعدادها للقيام بكل ما يمكن ان يؤدي الى تعزيز التحرك العربي الجماعي وتهيئة الظروف التي تضمن عزل عناصر الفتنة ووضع المشكلة في طريق الحل بما يصون مصالح الشعبين اللبناني والفلسطيني ويحمي المصلحة القومية العليا".

رسالة من عرفات

وكانت صحيفة "الاهرام" قالت في عددها الصادر صباح امس ان السيد ياسر عرفات رئيس اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية بعث الى المسؤولين المصريين "برسالة عاجلة" حول التطورات الاخيرة في لبنان جاء فيها: "ان قيادة المقاومة لديها معلومات تفيد ان هناك مخططا لزج الجيش اللبناني في القتال الدائر حاليا".

واضافت الصحيفة ان عرفات اوضح في رسالته "ان اجتماعا عقد في القصر الجمهوري برئاسة الرئيس سليمان فرنجيه حضره زعيم حزب الوطنيين الاحرار الرئيس كميل شمعون وزعيم الكتائب الشيخ بيار الجميل وعدد من القادة العسكريين دار البحث فيه في شكل اساسي حول الاعداد لانزال الجيش".

وزاد عرفات "ان التطورات الاخيرة تفيد ان قطاعات من الجيش اللبناني اشتركت فعلا مع قوات الكتائب في حصارها لمخيم تل الزعتر وان هناك الان نحو ٧٠ الف فلسطيني ولبناني يخضعون لحالة حصار عسكري وتمويني كامل في الوقت الذي ما تزال قيادة المقاومة تمارس اقصى درجات ضبط النفس".

وقالت ان عرفات حذر من ان القيادة الفلسطينية "لن تستطيع الاستمرار في هذه السياسة الى مدى بعيد بينما الجماهير الفلسطينية واللبنانية تواجه القصف والدمار في مناطق متعددة من بيروت وذلك بمشاركة من وحدات الجيش".

وطالب عرفات في رسالته الدول العربية بتحمل مسؤولياتها "في هذه الظروف الخطيرة قبل ان يحدث الانفجار الكامل الذي يهدد المنطقة العربية بأسرها لا لبنان وحده".

نتيجة الخلاف على "الخليج العربي"؟

وفد برلماني ايراني يؤجل زيارته للكويت

الكويت – رويتر، وصف – قال السيد خالد الغنيم رئيس مجلس الامة الكويتي أمس أن وفداً برلمانياً ايرانياً كان من المقرر ان يصل الى الكويت الخميس المقبل أرجاء موعد زيارته. وأضاف أن قرار التأجيل نقلته اليه السفارة الايرانية في الكويت من دون ذكر أي سبب بأستثناء القول ان ذلك تم بناء على طلب من السيد جعفر أمامي رئيس مجلس الشيوخ الايراني.

وأعرب الغنيم عن الامل في ان تتم الزيارة قريباً جدا.

وربط المراقبون بين تأجيل الزيارة واحتجاج ايران الاسبوع الماضي على استخدام عبارة "الخليج العربي" في تسمية وكالة انباء اقليمية مقترحة لدول الخليج العربية.

وكانت ايران استدعت سفراءها لدى سبع دول عربية خليجية بينها الكويت الى طهران للتشاور.

اللورد كارادون في دمشق

دمشق – سانا – استقبل امس الدكتور رفيق جويجاتي مدير ادارة اوروبا الغربية في وزارة الخارجية السورية اللورد كارادون مندوب بريطانيا السابق لدى الامم المتحدة وادار الحديث خلال المقابلة حول اجتماع مجلس الامن الخاص بقضية الشرق الاوسط بما فيها القضية الفلسطينية. وكان اللورد كارادون وصل الى دمشق امس قادماً من عمان ضمن جولة في المنطقة زار خلالها مصر واسرائيل والاردن.

الاسد يزور فرنسا قريباً

باريس – رويتر – قال مسؤولون فرنسيون ان الرئيس حافظ الاسد سيجري محادثات مع الرئيس فاليري جيسكار ديستان خلال زيارة رسمية يقوم بها لفرنسا قريباً.

ويعكف مسؤولون فرنسيون وسوريون الآن على اعداد التفاصيل النهائية لبرنامج الزيارة التي ستعلن تواريخها قريباً.

ويتوقع ان يسيطر الوضع اللبناني واحتمالات ايجاد تسوية عربية – اسرائيلية في الشرق الاوسط على المحادثات.

وقد قابل معظم زعماء العالم العربي الرئيسيين الرئيس الفرنسي منذ ان تولى الحكم عام ١٩٧٤، لكن هذه ستكون اول زيارة يقوم بها الاسد لاوروبا الغربية.

البكر يستقبل احمد جبريل

بغداد – واع – صرح السيد احمد جبريل الامين العام للجبهة الشعبية لتحرير فلسطين – القيادة العامة انه تم اتفاق مع الرئيس احمد حسن البكر على "ضرورة وضع برنامج موحد للقوى التقدمية العربية".

وقال بعدما استقبله البكر قبل ظهر امس ان الاتفاق "يؤكد تضامن هذه القوى وتلاحمها المصيري في موقف مناهض لدعاة التسوية ومجابهة الهجمة الامبريالية التي تتعرض لها امتنا".

واكد البكر في اثناء المقابلة على "اهمية وحدة قوى الرفض العربية لمواجهة الهجمة الشرسة التي تتعرض لها الامة العربية في هذه المرحلة الدقيقة التي تمر فيها قضية الثورة والجماهير وهي القضية الفلسطينية".

احتياط اسرائيل بلغ حده الادنى

القدس – وصف – قال امس يوشوا رابينوفيتش وزير المال الاسرائيلي "ان اسرائيل تلجأ الى مساعدة اليهود في العالم لانها من دون ذلك ستضطر الى الحد من اعمالها الانمائية مما سيزيد من البطالة".

وعرض رابينوفيتش الذي كان يتحدث امام الزعماء اليهود الاميركيين والكنديين المجتمعين في القدس أرقاماً تشير الى ان احتياط اسرائيل من العملات الاجنبية وصل الى حده الادنى.

وأوضح ان اسرائيل لا تملك لاستيراد المواد الاولية الخام الضرورية للصناعة سوى احتياط لـ ٥ الى ٦ اسابيع.

واضاف ان الاستثمارات اليهودية في اسرائيل التي كانت تشكل منذ سنوات ثلثي رؤوس الاموال الموظفة فيها، لم تعد تشكل منذ سنة الا الثلث فقط.

مشادة بين بيريز وعمدة رام الله

رام الله – وصف – وقعت امس مشادة بين وزير الدفاع الاسرائيلي شمعون بيريز وعمدة بلدة رام الله في الضفة الغربية السيد كريم خلف في اثناء زيارة قام بها بيريز للبلدة.

وطالب خلف باطلاق السجناء السياسيين من ابناء بلدته، فاجابه بيريز انه "سيطلق ٩ من اصل ٤٦ سجينا فقط".

وتابع خلف ان "على السلطات الاسرائيلية منع اقامة مستعمرات اسرائيلية في الضفة" فرد بيريز: "ان لكل مواطن اسرائيلي الحق في الاقامة حيث يشاء شرط ان يخضع للقوانين والمبادىء المعمول بها".

وهنا تساءل خلف: "هل هذا يعني انه يمكن اللاجئين الفلسطينيين العودة الى حيفا ويافا؟". وبدا بيريز متضايقا جدا وقال في صوت عال: "اذكرك بان العرب لم يطردوا من اسرائيل بل غادروها بناء على اوامر زعمائهم. والذين بقوا استفادوا كثيرا".

رسالة الى عرفات من تشاوشيسكو

استقبل السيد ياسر عرفات رئيس اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية امس السيد استفان اندريا والسيد نيكولاي يونسكو اللذين سلماه رسالة "مهمة" من الرئيس الروماني تشاوشيسكو تتعلق بالقضية الفلسطينية واجتماعات مجلس الامن الدولي.

مركز دراسات الوحدة العربية

جاءنا من "مركز دراسات الوحدة العربية":

نقلت "النهار" في ١٩٧٦/١/١٢ عن وكالة "رويتر" من الكويت نبأ عن افتتاح مركز ابحاث مستقل يدعو الى الوحدة العربية وتعيين العوامل التي تقف في وجه تقدمها.

وتصحيحاً للنبأ المترجم عن الانكليزية فان اسم المؤسسة الجديدة هو "مركز دراسات الوحدة العربية" وقد تحول مؤسسو المركز وعددهم ٣٢ الى مجلس امناء للمركز واقروا نظامه الاساسي ونظامه الداخلي وبرنامج عمله وموازنته لسنة ١٩٧٦.

وقد حضر الوزراء والمسؤولون الكويتيون الاجتماع بصفتهم الشخصية البحتة.

وفي ختام الاجتماع انتخب مجلس الامناء اللجنة التنفيذية للمركز لمدة ثلاث سنوات وهم: الدكتور سعدون حمادي (رئيس مجلس الامناء) الدكتور يوسف صايغ (امين السر) الدكتور بشير الداعوق (امين الصندوق) والدكتور عبدالله عبدالدائم والدكتور خيرالدين حسيب (عضوين).

انتهت القمة الافريقية من دون اتفاق حول انغولا

اديس ابابا – وصف، رويتر – انتهت امس القمة الافريقية الثانية التي دعت اليها منظمة الوحدة الافريقية لتقرير كيفية معالجة الحرب الاهلية في انغولا، من دون الاتفاق على تسوية تضع هذا البلد الافريقي في طريق الاستقلال والوحدة في معزل عن التدخل الخارجي.

وقد اختتم المؤتمر الاستثنائي اعماله صباح امس ببيان مقتضب جاء فيه ان المنظمة الافريقية "قررت تأجيل اجتماع القمة وكلفت الرئيس عيدي امين رئيس منظمة الوحدة الافريقية ومعاونيه مواصلة مراقبة المشكلة الانغولية عن كثب".

واعلن الجنرال موبوتو رئيس زائير التي تؤيد الجبهة الوطنية لتحرير انغولا "ان من المشين لافريقيا ان ينتهي مؤتمر القمة بازمة حول مستقبل انغولا".

ويعود فشل المؤتمر الى تمسك ٢٢ من اعضاء المنظمة بضرورة الاعتراف بالحركة الشعبية لتحرير انغولا التي يدعمها السوفيات، في حين اصرت ٢٢ دولة اخرى على رأسها السنغال ومصر وكينيا وزامبيا وزائير على الدعوة الى وقف النار في المستعمرة البرتغالية السابقة وتشكيل حكومة اتحاد وطني وادانة كل اشكال التدخل الخارجي الذي يشمل جنوب افريقيا وكوبا والاتحاد السوفياتي والولايات المتحدة.

ورفضت دولتان هما اوغندا واثيوبيا الالتزام باي موقف مما حرم كلا من الفريقين الحصول على الاكثرية.

معاهدة صلح بين روسيا واليابان

طوكيو – وصف – اتفقت اليابان والاتحاد السوفياتي على ابرام معاهدة صلح في اقرب وقت ممكن. وتعهدت الدولتان بتحسين تعاونهما الاقتصادي والتجاري وتوسيعه وتعزيز التبادل الثقافي بينهما.

وقد جاء ذلك في بيان مشترك صدر في طوكيو امس على اثر الزيارة الرسمية التي قام بها السيد اندريه غروميكو وزير الخارجية السوفياتي الى اليابان واستغرقت ٥ ايام.

وقال البيان ان وزيري خارجية البلدين تبادلا امس مذكرتين في شأن تمديد اتفاق التعاون الثقافي السوفياتي – الياباني الحالي الذي تنتهي مدته في ٢٦ كانون الثاني، لمدة سنتين اخريين.

واشار البيان الى ان غروميكو دعا السيد كيشي ميازاوا وزير خارجية اليابان الى زيارة الاتحاد السوفياتي هذه السنة للتفاوض في شأن معاهدة الصلح وعقد لقاءات دورية على المستوى الوزاري. واوضح ان ميازاوا قبل هذه الدعوة.

وأكد البيان، الذي قال ان وزيري الخارجية تباحثا في الموقف الدولي، ان المفاوضات بين غروميكو والمسؤولين اليابانيين جرت في جو ودي وغادر غروميكو طوكيو صباح امس الى موسكو.

حل وسط اميركي – سوفياتي حول الحد من الاسلحة الاستراتيجية؟

واشنطن – وصف – ذكرت صحيفة "الواشنطن بوست" الاميركية امس نقلا عن مراسل صحيفة "لوس انجلس تايمس" في موسكو، ان الولايات المتحدة والاتحاد السوفياتي توصلا الى حل وسط قد يسمح بتوقيع اتفاق "سالت الثاني" حول الحد من الاسلحة الاستراتيجية.

وقالت ان الاتحاد السوفياتي وافق بمقتضى هذا الحل على بعض القيود في شأن استخدام قاذفته المقاتلة البعيدة المدى "باكفاير" الامر الذي يمكن هذه الطائرة السوفياتية من التزود بالوقود في اثناء التحليق مما يجعلها عاجزة عن بلوغ السواحل الاميركية.

واشار مراسل "لوس انجلس تايمس" الى ان اميركا وافقت من جانبها على بعض القيود في شأن استخدام صاروخ "كروز" الذي يمكن اطلاقه من طائرة او غواصة. الا انه لم يوضح طبيعة هذه القيود.

ويذكر ان مفاوضات "سالت" حول الحد من الاسلحة النووية بعد ١٩٧٧، ظلت في طريق مسدود منذ الخريف الماضي بسبب رفض السوفيات اقتراحا اميركيا يقضي بالمساومة بين طائرة "باكفاير" وصاروخ "كروز".

وهذا الاقتراح الاميركي يسمح للاتحاد السوفياتي ببناء ٤٠٠ طائرة من طراز "باكفاير" كما يسمح للولايات المتحدة بصنع عدد مماثل من صواريخ "كروز" يضاف اليها، من الجانبين، صواريخ عابرة للقارات بحد اقصى مقداره ٢٤٠٠ صاروخ، وهو الرقم الذي حدد في قمة فلاديفوستوك في تشرين الثاني ١٩٧٤.

وكان الدكتور هنري كيسينجر تباحث السبت الماضي مع السيد اناتولي دوبرينين السفير السوفياتي في واشنطن حول مفاوضات سالت ومشروع زيارة وزير الخارجية الاميركي لموسكو، وهي الزيارة التي تتعلق بهذه المفاوضات.

واشنطن تبيع يوغوسلافيا أسلحة بعد انقطاع ١٥ عاماً

واشنطن – وصف – قررت الحكومة الاميركية استئناف بيع يوغوسلافيا الاعتدة العسكرية بعد انقطاع استمر ١٥ عاما.

واشار مصدر مأذون في واشنطن اول من امس الى ان وزارة الخارجية الاميركية اعطت الضوء الاخضر لشحن طائرات هليكوبتر واجهزة رادار واعتدة بحرية الى بلغراد. وعلم ان المفاوضات مستمرة بين البلدين في هذا الشأن، لكن الولايات المتحدة لم توافق حتى الآن على المطلب اليوغوسلافي الخاص بالحصول على صاروخ "تاو" المضاد للدبابات المتطورة جدا والذي تعلق السلطات اليوغوسلافية اهمية فائقة عليه.

وقد يلعب هذا الصاروخ دورا دفاعيا حاسما في حال هجوم كثيف للدبابات على سهل "بانونيا" في اتجاه الحدود المجرية، وهي المنطقة التي تشكل مجالا مثاليا للمدرعات.

الا ان بعض خبراء البنتاغون يبدون معارضة شديدة لحصول بلد مستقل كيوغوسلافيا على اسلحة في هذه الفعالية.

نقيب مجلس نقابة المحامين في بيروت واعضاء المجلس ينعون بمزيد الحزن زميلهم المأسوف عليه

المحامي بيار فضل الله داغر

نائب رئيس مجلس بلدية بيروت، وزير التصميم السابق، حامل وسام الارز الوطني من رتبة قومندور وميدالية الاستحقاق اللبناني المذهبة.

يحتفل بالصلاة عن نفسه الساعة الحادية عشرة والنصف قبل ظهر اليوم الاربعاء في كنيسة القديس ديمتريوس في بيروت.

الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

رئيس مجلس بلدية بيروت واعضاء المجلس ينعون بمزيد الحزن زميلهم نائب رئيس المجلس

المحامي بيار فضل الله داغر

وزير التصميم السابق، حامل وسام الارز الوطني من رتبة قومندور وميدالية الاستحقاق اللبناني المذهبة.

يحتفل بالصلاة عن نفسه الساعة الحادية عشرة والنصف قبل ظهر اليوم الاربعاء في كنيسة القديس ديمتريوس في بيروت.

الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

انتقل الى رحمته تعالى المأسوف عليه

الير بولس عكاوي

زوج روز دقي، شقيق انطوان، والد بولس وجوزف ونيكول زوجة روحيه عرب وكلود زوجة انيس هيكل.

تقبل التعازي في منزل الفقيد في محلة كركول الدروز، شارع مار الياس، ملك وقف الروم الكاثوليك، الهاتف ٢٥٠٧٩٧.

انتقلت الى رحمته تعالى اثر حادث سيارة المأسوف على صباها

سوزان منير عكاوي

زوجة انيس بو شمحة وشقيقة عدنان عكاوي.

يصلى على جثمانها عصر اليوم في جامع الشهداء ويوارى جثمانها في مقبرة الشهداء.

تقبل التعازي قبل الدفن وبعده في منزل والدها في شارع حمد.

الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

السيدة اليان شقير واولادها فريد وندى وسامي، السيدة غلاديس شقير وعائلتها، السيدة هرميس كتانة وعائلتها، السيد والسيدة انطوان صحناوي، وعائلتا شقير وشيحا

ينعون بمزيد الاسى المأسوف عليه

سامي فريد شقير

الذي وافاه الاجل في باريس.

تصادف اليوم الاربعاء ذكرى اسبوع المأسوف على شبابه

مصطفى احمد بيرقدار

شقيق عبد وخالد وسميح وتوفيق وانيس ووديع.

فتتلى آي من الذكر الحكيم على روحه في منزل والده في طلعة النويري، قرب الحلبة السعودية، شارع المعري.

الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعاراً خاصاً.

في مناسبة وفاة المأسوف عليه

وديع الياس طرابلسي

تقبل التعازي في منزل الفقيد في البترون ايام ١٤ و١٥ و١٦ كانون الثاني.

ذكرى اسبوع

تصادف اليوم الاربعاء ١٤ كانون الثاني ذكرى مرور اسبوع على وفاة المرحوم

رباح سهل شاتيلا

اولاده سهل وطارق وماهر ونادر واشقاؤه عبدالرحيم والمرحومان وهيب وعمر.

فتتلى آي من الذكر الحكيم للرجال في محلة برج ابي حيدر منزل سعدالدين شاتيلا.

للنساء في منزل الفقيد في محلة ابو شاكر شارع صلاح الدين الايوبي ملك معروف سويد.



هكذا في الأصل

هكذا منذ الأصل

استمرار الاشتباكات حول مخيم ضبيه

الوضع في مخيم ضبيه وجواره لا يزال متدهورا نتيجة استمرار التراشق المدفعي بين المخيم من جهة ومنطقة ذوق مصبح من جهة اخرى. وقد رفض الفلسطينيون العرض الذي قدمه الكتائب لفك الحصار عن المخيم.

وكانت المنطقة افاقت على دوي انفجارات المدافع والطلقات الرشاشة.

واشارت التقارير الامنية الى ان فدائيي المخيم انتقلوا مع اسلحتهم الى الحرج المتاخم للمخيم وصاروا يقنفون نقطتين: الاولى وادي جعيتا حيث مسلحو الكتائب والاحرار وحلفائهم والثانية المواقع المتقدمة على مشارف المخيم.

وحصلت معركة قرب دير مار يوسف الحرج تمكنت في نهايتها "القوات المتحالفة (الاحرار، الكتائب...) من السيطرة على الدير ومحيطه.

واستمر القصف المدفعي طوال بعد الظهر وافيد ان معركة دارت قرب المدرسة الانجيلية المتاخمة للمخيم. وشب خلال الليل حريق في المخيم.

الجميل وشمعون

وتوجه الى ضبيه امس النائب الشيخ امين الجميل والسيد داني شمعون والسيد سليم رعيدي لاجراء الاتصالات اللازمة في شأن الاتفاق على وقف النار وانهاء الحصار. وتبين لهم ان ثمة بنودا في الاتفاق اعترض عليها الجانب الفلسطيني ومنها تسليم الاسلحة واخراج الغرباء.

وقد عقد اجتماع ضم ممثلين عن ابناء ضبيه والشيخ امين الجميل والسيد داني شمعون في منزل السيد ناصيف جبور في النقاش في محاولة لاتحاد قاسم مشترك. ونقل عن الشيخ امين الجميل "ان فك الحصار يتحقق عندما تنزع الاسلحة الثقيلة من المخيم وبطرد الغرباء" في حين طالب شمعون "بتنظيف" المخيم من كل الاسلحة.

وخلال الليل عرفت المنطقة هدوءا نسبيا.

واصدرت امس قوات "النمور" في حزب الوطنيين الاحرار بيانا جاء فيه ان عناصرها "سيطروا على مدرسة الانجيلية سيطرة تامة واحكموا الطوق حول مخيم ضبيه بحيث اصبحوا على مشارفه الامامية. ولن تقف قواتنا عن القتال الا في حال تحقيق شرطين اساسيين: تسليم الاسلحة الثقيلة والخفيفة وتجريد المخيم من الاسلحة وطرد الغرباء من المنطقة".

واصدر الحزب السوري القومي الاجتماعي بيانا جاء فيه ان القوميين الاجتماعيين في ضبيه "شاركوا في عملية اقتحام مواقع الانعزاليين وتطهير بلدة ضبيه منهم والعمل على فك الحصار عن المخيم. وتتوالى نجدات الانعزاليين من كسروان كما يستمر القصف من كسروان وبعض تلال ساحل المتن".

على الصعيد الفلسطيني نفى ناطق عسكري باسم المقاومة ما نشر عن مبادىء معينة تم الاتفاق عليها لوقف الاقتتال في ضبيه. واعلنت "لجنة صمود المخيم" ان الاشتباكات العنيفة استمرت طوال امس "واستطاعت قواتنا الباسلة خرق الحصار الانعزالي وسيطرت على بلدة ضبيه على رغم القصف المدفعي السلطوي والانعزالي".

ودعا البيان "الجماهير والقوى الوطنية الى ان تهب دفاعا عن مخيمنا الذي يتعرض لعملية ابادة وحشية".

وتردد ان فلسطينيي المخيم يحتجزون عددا من اهالي ضبيه وجوارها مما حال الى الآن دون اقتحام المخيم.

● جاءنا من السيد نعمان الفرح انه اصيب في منزله وان الاحرار اسعفوه واعلن انه غير حزبي ولم يحتجزه احد.

إعادة ١٦ مخطوفاً



من اليمين السادة: جوزف ابو سمراء اميل ضو ونعوم فرج‌الله. (ابرهيم طويل).

مساء امس اطلق آل الاثات ٣ مخطوفين مبادرهم اهالي كفرشيما بالافراج عن ١٢ مخطوفا لديهم.

وقد ودع الدكتور اسعد الاثات السادة اميل ضو ونعوم فرج‌الله وجوزف ابو سمرا الذين كان احتجزهم، قبل ١١ يوما، عدد من آل الاثات على طريق الاوزاعي بعد خطف ولدي اسعد الاثات نزار وعباس على طريق سن الفيل – الحكوانة.

وكان عدد من اهالي كفرشيما يتقدمهم السيد طانيوس القارح حضروا مساء امس الى منزل السيد علي الاثات في الغبيري لتسلم اميل ونعوم وجوزف وقال هؤلاء: "لقد عوملنا بالحسنى منذ اللحظة الاولى ولم نشك من امر بل شعرنا كأننا في منازلنا. وافهمونا من البداية ان احتجازنا هو للضغط فقط وكانوا يقدمون الينا كل ما نطلبه، ولا يسعنا الا شكر آل الاثات لاخلاقهم الرفيعة ونيتهم الحسنة".

وشكر السيد طانيوس القارح باسم اهالي كفرشيما آل الاثات ومنظمة فتح ورد الدكتور اسعد الاثات باسم العائلة وقال "وجدنا انفسنا مرغمين على الخطف كوسيلة ضغط حتى يتحسس المسؤولون قضيتنا لايجاد ولدينا".

واضاف: "لقد كنا ضحية كذلك اهالي كفرشيما، كانوا ضحية الاطراف الانعزالية التي تخطف البريء من دون ذنب وانسجاما مع مبادئنا واخلاقنا التي لا تقر التعرض للبريء باذى. وبما ان الانتماء الديني لا يفرق بين الناس عملنا على ترك المحتجزين الثلاثة الذين هم اخواننا... اما في شأن اختفاء ولدينا فاننا نترك امرهما للجهات المسؤولة علها تتذكر شيئا من الانسانية فتتركهما وفي الوقت نفسه نحملها مسؤولية استمرار اختفائهما وردود الفعل على ذلك".

وشكر منظمتي فتح والجبهة الديموقراطية وجميع الذين ساهموا في البحث عنهما.

وبعد منتصف الليل اطلق اهالي كفرشيما ١٢ محتجزا كانوا لديهم وهم: محمد كنعان، سليم كنعان، محمد الصعبي، ابرهيم قهوجي، حسين الامين، عمر علي تركي، حسن حزوري، حسن صوان، فتحي ضو، علي حسين كنعان، حسن الاحمر، حسن شمص، علي يزبك. وكانوا جميعا في صحة جيدة وشكروا الذين احتجزوهم.

الوضع التمويني

– تتمة المنشور في الصفحة ١ –

التمويني".

ولم يسبق ان واجهنا طوال اشهر الحوادث التسعة الماضية وضعا مماثلا لما نحن عليه اليوم اننا في وضع دقيق وخطر وعلى الجميع ادراك هذه الحقيقة والعمل للحؤول دون تعريض اعداد كبيرة من المستهلكين للجوع والبرد".

من جهة اخرى لوحظ ان الكميات المعروضة من الخضر والفاكهة في المناطق غير المنتجة لها كانت ضئيلة جداً نظراً الى تعذر نقل هذه المواد من منطقة الى اخرى وقد ادى ذلك الى رفع اسعارها.

٤ فدائيين قتلوا في الجليل

دمشق – رويتر، وصف – اعلنت "القيادة العسكرية لجبهة القوى الفلسطينية الرافضة الحلول الاستسلامية" مسؤوليتها عن عملية فدائية انتحارية في مستعمرة اسرائيلية امس.

وقال بيان عن القيادة ان فدائييها التابعين للمجموعة الانتحارية اقتحموا المستعمرة فجر امس وتمكنوا من الوصول الى هدفهم المحدد وفق الخطة المرسومة. واضاف ان المجموعة اشتبكت فور وصولها مع القوات الاسرائيلية في المنطقة.

● في تل ابيب صرح ناطق عسكري ان القوات الاسرائيلية قتلت امس اربعة من الفدائيين دخلوا الجليل من الحدود الشمالية في معركة قرب مستعمرة موغليوت التي شهدت اشتباكات عدة في الاسابيع الماضية.

وذكر ان مدينة صفد قصفت مساء الاثنين.

٤٨ قتيلا

– تتمة المنشور في الصفحة ١ –

وتبادلت منطقة الحازمية ومخيم جسر الباشا القذائف وتبعتها صواريخ حارقة. وسقطت في فرن الشباك بعض القذائف فاحدثت اضرارا مادية.

وافيد ان شخصا قتل في منطقة التحويطة.

وفي الشياح – عين الرمانة حصل في الثامنة والنصف تبادل نار بين الجهة الجنوبية لقصر الطيار والجهة المقابلة له في حين اطلقت عيارات نارية كثيفة في اتجاه شارع اسعد الاسعد ومحمصة صنين. ثم اشتد التراشق فشمل المحاور القريبة.

وافيد في الاولى فجر اليوم ان قذائف عدة سقطت على عين الرمانة تبعها قصف للجهة المقابلة. واطلقت على المواقع المتقابلة على طول طريق صيدا القديمة قذائف "أر. بي. جي" وحصلت اشتباكات متقطعة على المحاور الممتدة من مستديرة الطيونة حتى كنيسة مار مخايل وغاليري سمعان ومستشفى سان تريز. واشارت التقارير الامنية الى العثور قرب غاليري سمعان على جثة قتيل.

وفي الحدث والليلكي وحي السلم وسقي الحدث وكفرشيما وصحراء الشويفات استمرت الاشتباكات وهوجم مخفر الحدث ليل امس للمرة الرابعة.

وعثر في بستان مجاور للمخفر على ثلاثة قتلى.

اما في جبهة الدامور – الناعمة – حارة الناعمة – الجية فقد عكرت هدوء الليل طلقات نارية متقطعة. وفي عاليه بقي الوضع متوترا واستمر التراشق المتفرق بين الكحالة وعاليه من جهة وبين الكحالة والقماطية من جهة اخرى وبين بدادون وحومال وبسوس والقماطية من جهة ثالثة.

وسقطت قذيفة هاون في الكحالة قتلت امرأة واصابت اربعة آخرين بجروح طفيفة. واصابت قذيفة منزلا في عاريا وحطمت قرميده. وقطع التيار الكهربائي عن عاليه والقرى المجاورة لها.

الجامعة اللبنانية: قوات الامم المتحدة تحسم المشكلة

قال السيد اميليو هارون طعمه، رئيس اللجنة القارية الاميركية للجامعة اللبنانية الثقافية في العالم: "ان المؤامرة التي تمزق لبنان هي ابعد من ان تكون اقتتالا طائفيا بين اللبنانيين، لانها حرب اقتصادية بين الولايات المتحدة الاميركية والاتحاد السوفياتي".

واضافت: "وكالة الصحافة الفرنسية" التي نقلت النبأ، ان السيد طعمه ابرق الى مجلس الامن طالبا تدخل القوات الدولية في لبنان.

وركزت البرقية التي وجهت باسم سبعة ملايين لبناني ومتحدرين منهم، ممثلين في الجامعة اللبنانية الثقافية، على "ان تدخل قوات الامم المتحدة وحده في امكانه وضع نهاية للحرب الاهلية في لبنان".

تصعيد عسكري يسابق الحوار السياسي

– تتمة المنشور في الصفحة ١ –

على اليسار المحلي والدولي.

تمهيد للقمة الثنائية

اما بلاغ القصر عن الاجتماع، فقد صيغ بكثير من المرونة اذ ربط "المشاورات المسيحية" بالمبادرة السورية ووضعها في اطار المساعي لوقف الاقتتال. وتردد ان سلسلة المشاورات ستمهد للقمة الثنائية بين الرئيسين سليمان فرنجيه وحافظ الاسد، وان الهدف من هذه القمم، بغض النظر عن البيانات ولهجتها، هو بلورة موقف مسيحي مسؤول ليقابل الموقف الاسلامي الجامع، ثم تلسير بالموقفين وعبر الوساطة السورية نحو القاسم المشترك والحل المنشود.

وعلى رغم ان السيد كمال جنبلاط توقع امس عقد قمة عربية سداسية او سباعية في دمشق لدعم المبادرة السورية، ومع ان الرئيس انور السادات اشار في معرض حديث عن لبنان الى احتمال عقد قمة عربية، فقد توقعت مصادر مقربة ان يتم اللقاء الثنائي فرنجيه – الاسد قبل نهاية هذا الاسبوع، على ان يتوجه وفد الى دمشق يوم الجمعة المقبل للتمهيد له ووضع الترتيبات.

وثمة من يربط بين التحضير لهذا اللقاء وزيارة الامام السيد موسى الصدر امس لدمشق.

ثلاثة مواضيع رئيسية

القمة المارونية هل تسهل اللقاء ام تزيد في تعقيد الامور؟

انصرفت الاوساط السياسية مساء امس الى معرفة ما جرى خلال خمس ساعات من النقاش في اجتماع القمة. وقد رشح ان البحث تناول ثلاثة مواضيع رئيسية:

اولا: تقييم الوضع عموما والبحث في خطة العمل مع مختلف الاحتمالات للخروج من الازمة ووقف الاقتتال.

وهنا لم يخلُ البحث من تباين في وجهات النظر، الا ان الرأي قرّ في النهاية على ان الهدف من هذه القمم هو ان يعرض كل فريق موقفه وليس البحث عن القاسم المشترك. وترك للرئيس ان يكون من مجمل الآراء خلاصة الموقف المسيحي وان تترك له حرية التصرف استنادا الى هذا التفويض.

ثانيا: الشق الثاني من النقاش خصص للبحث في المطالب الاسلامية. وطرحت في هذا المجال اربع لوائح:

أ – اللائحة التقليدية التي تقول بالاحصاء وتعديل الدستور...

ب – المطالب المرحلية التي قالت الاحزاب اليسارية في هيئة الحوار انها الحد الادنى المقبول لديها. وتليت هنا خلاصة رئيس الحكومة حول هذا البرنامج واجريت مقارنة بين مواقف الاحزاب المختلفة. وتوقف المجتمعون طويلا عند موضوع قانون الانتخاب.

ج – خلاصة اعمال لجنة المبادرة النيابية التي لم تتضمن اقتراحا معينا حول المناصفة في المقاعد النيابية.

د – النقاط الخمس المعزوة الى الرسل الذين حملوها بين بيروت ودمشق والتي اعتبرت انها هي الاساس للبحث.

وبنتيجة النقاش كان الرأي ان لا شيء من المطالب يستأهل ان يقوم عليه خلاف، وانها كلها بما فيها صلاحيات الرئيس، قابلة للبحث، انما في اطار محدد، على ان تسبق ذلك عودة الامن وتثبيت السيادة.

ثالثا: البحث في العلاقات اللبنانية – الفلسطينية، والاتفاقات المعقودة، والضمانات لعودة الفلسطينيين الى الاطارات التي حددتها الاتفاقات وطريقة التزام المقاومة بما تعهد به ابو عمار في مذكرته الى هيئة الحوار.

واتفق المجتمعون على ان الموقف الماروني المطلوب هو حول هذا الموضوع بالذات، وان كل شيء قابل للبحث بعد ذلك.

وبالطبع تناول البحث قضية التقسيم، فرأى المجتمعون انهم غير مكلفين نفي تهمة العمل على تحقيقه، وفضلوا الاعلان الايجابي بالتمسك بالصيغة اللبنانية وسلامة الاراضي بحيث لم يأت الرد من موضع التبرير او الدفاع عن النفس.

تعليق البطريرك خريش

هذا عن القمة المارونية التي بدأت ردود الفعل عليها تظهر في المساء من اوساط فسرتها وقيمتها بنسب متفاوتة من الايجابية والسلبية. غير ان البطريرك خريش قرر فورا وضع نقاط الاعتدال على حروف الموقف الماروني مشيرا الى ان للصرح البطريركي رؤية خاصة ومتطورة وجامعة للازمة وحلولها في اطار اكثر مرونة وانفتاحا من موقف القمة. وقد ادلى البطريرك الى "النهار" بالتعليق الآتي نصه:

"الغاية من ايفادنا المطران صفير الى الاجتماع كانت ان ينقل رأينا الى المجتمعين وينقل الينا رأيهم. ولم تتسن لنا قراءة البيان ولكن تصورنا للظروف والحلول هو ان يتم اولا وقف الاقتتال نهائيا مع الوعد الصادق الاكيد من جميع الفرقاء بالبحث في اسباب النزاع والعمل على ازالتها في جو من الهدوء والاستقرار والحرية.

ونقطة الانطلاق يجب ان تكون التصريح بأن جميع اللبنانيين راغبون في متابعة العيش معا محافظين على سيادة الوطن وكرامته ووحدته وسلامة ارضه متساوين في الحقوق والواجبات، على ان تكون هذه المساواة مضمونة للجميع بطريقة اكيدة ودائمة، بصرف النظر عن التغييرات العددية، وهذا يزيل عقدة الخوف عند المسيحيين وعقدة الغبن عند المسلمين، ثم يصار الى مساعدة الدولة على استعادة هيبتها وتثبيت وجودها بتطبيق النظم والقوانين على الجميع من دون تفرقة ولا تمييز. كذلك يجب ان يصار الى تنظيم الوجود الفلسطيني على الاراضي اللبنانية ووضع اصول عملية لتطبيق الاتفاقات المعقودة مع الفلسطينيين وضبط تنفيذها.

هذا، اضافة الى تنظيم نقل السلاح من قبل جميع اللبنانيين والمقيمين على ارض لبنان. وان يجرى في الوقت ذاته تطوير البلاد سياسيا واجتماعيا واقتصاديا واداريا وتربويا وينشأ جيش قوي بتطبيق الخدمة الاجبارية ليدافع عن سلامة الوطن ويضمن سيادته في كل انحائه".

وكان عقد في التاسعة صباحا اجتماع بين البطريرك خريش والمطران صفير والآباتي شربل قسيس والمحامي شاكر ابو سليمان، تم خلاله الاتفاق على الخطوط العريضة لتنسيق المواقف وتوحيدها.

تفاصيل القمة

اما اجتماع القمة الماروني فقد عقد في قصر بعبدا، في حضور ممثلين لكل الفصائل المتقاتلة.

ووصل الى القصر ممثل البطريرك خريش، النائب البطريركي المطران نصرالله صفير ورئيس الرابطة المارونية المحامي شاكر ابو سليمان ورئيس المؤتمر الدائم للرهبانيات المارونية الآباتي شربل قسيس، في العاشرة الا خمس دقائق، في طوافة عسكرية انزلتهم على المدخل الخارجي.

وبعد خمس دقائق وصل الشيخ بيار الجميل رئيس حزب الكتائب اللبنانية وكان يقود سيارته بنفسه، ثم وصل الدكتور فؤاد الشمالي ممثل "التنظيم".

وعلى الفور عقد اجتماع برئاسة الرئيس سليمان فرنجيه في الجناح الجديد من القصر الذي يشغل بعضه وزير الداخلية الرئيس شمعون الذي تخلف عن الاجتماع لاصابته منذ مساء الاثنين بوعكة صحية الزمه الاطباء على اثرها الفراش لبضعة ايام. وقد أجري مع السعديات أكثر من اتصال هاتفي أكد الرئيس شمعون خلالها تضامنه الكامل مع مقررات المجتمعين وبياناتهم.

وفي العاشرة والربع انضم اليهم النائب الياس الهراوي ممثلا التجمع الزحلي.

أستمر الاجتماع خمس ساعات متواصلة وغادر على اثره المجتمعون جناح الاجتماعات الى جناح الرئيس فرنجيه الخاص لتناول طعام الغداء الى مائدته باستثناء السيد شاكر ابو سليمان والمدير العام للقصر الجمهوري السيد كارلوس خوري اللذين أعدا خلال ٤٥ دقيقة البيان الذي اذيع في ما بعد وأعطي للموظف المختص لضربه على الآلة الكاتبة.

الجميل: الصيغة والامن

وفي الرابعة والربع نزل الشيخ بيار الجميل، ولما تحلق حوله الصحافيون قال: "بعد خبرة ٣٠ سنة، تأكد لنا ان الصيغة اللبنانية الفريدة اعطيت مثالا للعالم كله، وأننا نتمسك بها ونحن مع كل ما يقويها. وما دمنا نشترع لمئات السنين فيجب ان يكون اشتراعنا جدياً ويجب ان يتم في غير الاجواء السائدة حالياً. لذلك طالبنا ونطالب وسنطالب بالامن والسيادة، وبعد ذلك نبحث كأخوان في كل ما يثبت الصيغة اللبنانية اذا كنا حقيقة مؤمنين بها".

س: قيل ان حصار الدامور تم رداً على حصار تل الزعتر، فما هو رأيك؟

ج – كلمة حصار تمويني غير صحيحة. يجب ان يكون مجرماً كل من يمنع التموين عن أحد. مش قصة تموين هنا جزء من كل. نحن عرفنا ان نوصل المؤن ونحن مستعدون لنوصلها، ولكن لا تنس ان هناك منطقة من أغنى المناطق هجرت العائلات منها وتعطلت معاملها وتوقف عمالها عن العمل. كذلك الكرنتينا مدخل بيروت ومخرجها، كلما اردت المجيء من الشمال وكسروان والمتن الى بيروت بدك تكتب وصيتك. وهل طريق المطار معقولة؟ الذي يريد ان يسافر عليه ان يركب في ملالة. مش معقول هالشي. كل هذه الامور يجب ان تعالج. القضية مش قصة تموين.

س: هل بحثتم في القاسم المشترك؟

ج – لم نطلب شيئاً ولا هم طلبوا. ما في مطالب رسمية مقدمة. نحن مستعدون للبحث في أي مطلب وكل مطلب يقوي الصيغة نحن له.

التوحيد بين الجبهتين؟

س – قيل ان اجتماع الرئيس فرنجيه بكم وبسائر اركان الطوائف المسيحية هدفه اتخاذ موقف مسيحي موحد يتسلح به في القمة الرباعية أو في لقائه بالرئيس الاسد، فهل هذا صحيح؟

ج – اعتقد ان الرئيس يستمع الى كل فئة. أنه الآن يستمع الى المسيحيين. يجوز ان يستمع غداً الى المسلمين ويوحد بين الجبهتين، ثم ينطلق ليعرض شيئاً وطنياً قومياً.

س: هل قررتم التصعيد؟

ج – أين التطرف؟ لم نعرض شيئاً ولا هم عرضوا. ما في لاتشيت ولا تطرف. عندما تضرب أمك ما يتعود بتسأل.

س: هل ترون أن يستقيل رئيس الحكومة؟

ج – هذا غير موضوع الآن.

بيان القمة

وفي الرابعة والنصف نزل المحامي ابو سليمان الى الطبقة الاولى وتوجه يرافقه الصحافيون الى غرفة الصحافة في القصر حيث قال: "بناء على دعوة من الرئيس حضرنا الى القصر وشاركنا في الاجتماع وتصارحنا في كل الامور التي تهم اللبنانيين اليوم والمتعلقة بالاحداث الدامية في لبنان. وبعد التشاور اصدرنا، طبعاً من دون الرئيس فرنجيه، البيان الآتي:

" ١ – ان الطائفة المارونية في لبنان تعتبر ان النزاع الحالي انما هو نزاع بين اللبنانيين: خصوصاً المسيحيين منهم، والفلسطينيين من مسلمين ومسيحيين الذين خرجوا على الاتفاقات الجارية بما لا تقبله الكرامة وتحالفوا مع الحركات اليسارية متسترين معها بالمسلمين.

ومما يؤسف له ان يكون هذا النزاع قد ادى الى صراع طائفي استعمل فيه التهجير والقتل على الهوية والتدمير.

ان موقف الموارنة هذا يجب ان يفهم على حقيقته. انه موقف في وجه كل التجاوزات الفلسطينية وليس القصد منه الوقوف ضد القضية الفلسطينية، هذه القضية التي بذلوا ويبذلون في سبيلها كل جهد: ايماناً منهم بعدالتها.

٢ – ان الطائفة المارونية لن تتوانى عن بذل كل التضحيات اللازمة للمحافظة على الصيغة اللبنانية في اطار السيادة الوطنية وسلامة الاراضي اللبنانية وواجب المحافظة على كرامة جميع اللبنانيين. وهي اذ ترفض كل مساومة على هذه المبادىء او اي انتقاص منها، تؤكد تكراراً ان هذه الصيغة اللبنانية هي تجربة حضارية فريدة من الحيف ان يقضي عليها الجهل والطيش والتعصب.

٣ – ان الطائفة المارونية التي تفتخر بما قدمته للنهضة العربية تعي اكثر من اي كان واجبها ودورها في العالم العربي.

٤ – ولا يسع الطائفة المارونية في هذه الظروف العصيبة التي يمر بها لبنان الا ان تعرب عن انبل مشاعرها نحو ابنائها المغتربين وتشيد بما قدموه للوطن الام منذ اكثر من قرن من عون معنوي ومادي عزز طاقاته وساعده على اداء دوره في خدمة لبنان والقضايا العربية.

٥ – ان الطائفة المارونية تأمل في ان تكون هذه الاحداث الدامية عبرة لجميع اللبنانيين فيتجاوزوها ويستأنفوا مسيرتهم لاعادة بناء هذا الوطن المفدى في جو من المصارحة والاخلاص والمحبة".

وسئل ابو سليمان هل تقرر انزال الجيش، فاستغرب السؤال وقال: "ان موضوع الاجتماع معروف ولا علاقة لموضوع الجيش به".

وفي الخامسة الا ربعاً استقل المطران صفير والمحامي ابو سليمان والسيد حميد خوري المدير العام لوزارة العمل الطوافة العسكرية وعادوا الى بكركي. ثم غادر الاباتي قسيس القصر يرافقه النائب الياس الهراوي. ولما حاول الصحافيون سؤال قسيس عن الاجتماع قال: "كل شيء يتضمنه البيان. ما بدي احكي شي". وقيل له: "البيان قد يعتبر تصعيداً للموقف"، فأجاب "ما بعرف".

البيان الرسمي

ثم استدعى السيد كارلوس خوري المدير العام في القصر الصحافيين ووزع عليهم المعلومات الآتية:

"في نطاق المساعي التي يقوم بها جميع الاطراف لوقف الاقتتال الحاصل في لبنان، وعلى الاخص الجهود الحثيثة التي تبذلها الشقيقة سوريا في هذا السبيل، با[…] الجمهورية اجراء ا[…] تحمل ممثلين عن […] المسيحية في لب[…] الاجتماع الاول الذي […] اليوم الثلثاء (أمس […] الطائفة المارونية".

مجلس الوزر[…]

الاجتماعات مع […] المسيحية تستأنف غ[…] اليوم الاربعاء هو […] العادية لمجلس الو[…] انعقادها "مبدئياً" […] للظروف الامنية. و[…] هذا الشأن مشاورا[…] الوزراء قر بعدها […] يتخذ القرار النهائ[…] الاربعاء.

شمعون: د[…]

اما الرئيس شم[…] بتصريح الى "النهار[…] حالة منطقة الدامو[…] كان يهيأ للشوف، ا[…] بسيط في صحتي اح[…] المشاركة في الاجتما[…] القصر، الا انني اع[…] الاجتماع تلفونياً […] للرئاسة السيد كارلو[…] نقله الى المجتمعين […] من الاجتماع اطلعت[…] الذي وضع ووافقت ع[…]

> ## الحلقات الباقية من القمم المسيحية
>
> الاجتماع الثاني في سلسلة لقاءات القمة المسيحية برئاسة الرئيس فرنجيه في بعبدا، يعقد الساعة العاشرة قبل ظهر غد الخميس، مع اركان طائفة الروم الكاثوليك ويحضره: النائب البطريركي المطران نيقولاوس الحاج والسادة: هنري فرعون، يوسف سالم، حبيب مطران، نصري معلوف، جورج ابو عضل.
>
> وسيكون الاجتماع الثالث في الساعة الحادية عشرة مع اركان طائفة الروم الارثوذكس التي سيمثلها المطران الصليبي والسادة: الوزير غسان تويني، النائبان منير ابو فاضل وميشال ساسين، فؤاد بطرس، نسيم مجدلاني.
>
> واللقاء الرابع سيكون مع ممثلي الاقليات من الطوائف المسيحية، وربما تم هذا اللقاء بعد ظهر الخميس او صباح الجمعة، ولم تكن قد عرفت حتى مساء امس اسماء الذين ستوجه اليهم الدعوة.

جنبلاط يتوقع وساطة ٧ دول

– تتمة المنشور في الصفحة ٢ –

ليرفعوا ايديهم عن الجبل

وأضاف: "يهمنا الا يمتد لهيب المعارك الى جبل لبنان، وان تمتنع الكتائب والاحرار عن الاعمال الاجرامية التي قامت بها في الكحالة وحمانا والدامور والجية، ويجب الحفاظ على هذه المناطق باتفاق جميع اهاليها بعيداً عن معركة التهجير والتقتيل والخطف، وهذا اكبر برهان على استطاعة اللبنانيين لا ان يتعايشوا بل ان يعيشوا وحدة سياسية لا تتجزأ. وعلى الكتائب الا تلعب بالنار لان اصابعها ستحترق في كل مكان تمتد اليه، والفئات الوطنية من كل العائلات الروحية لهم بالمرصاد وستقضي على الفتنة في مهدها. كذلك نحذرهم من التجرؤ على التمييز بين لبناني وفلسطيني، ونطلب منهم رفع ايديهم عن هذه المناطق، والا ينقلوا عدوى اعمالهم البربرية وتصرفاتهم الطائفية الى المتن الاعلى والغرب والشوف. ونحن في هذه المناطق لا نذبح على التذكرة ولا نقتل على الهوية الدينية كما يفعلون هم في المناطق التي يفرضون عليها الارهاب. ونريد ان نحافظ على هذه النفحة من الاخلاق اللبنانية والشهامة العربية في وجه اسفل المحاولات التي قام بها ولا يزال الانعزاليون لتفكيك وحدة هذا الوطن والسير به نحو التناقض ثم التجزئة والتقسيم. وان الشعب في المتن والغرب والشوف مستعد لقطع هذه اليد الاثيمة".

وعلم ان وفد الاحزاب عرض على جنبلاط تفاصيل لقاءاته مع المسؤولين السوريين، وان السوريين ينتظرون بادرة من الرئيس سليمان فرنجيه تتلخص في الموافقة على بعض الاصلاحات السياسية، وان الوفد ابلغ السوريين ان الهدف الاول هو وقف اطلاق النار من دون شروط وسحب المسلحين من الشوارع، على ان يعود النضال السياسي كما كان في السابق وانه لا تهمهم اضافة نائب او اكثر الى طائفة معينة، بل المطلوب هو دفع البلاد نحو الاصلاح السياسي الحقيقي.

كذلك علم ان وفد الاحزاب برئاسة جنبلاط قد يزور دمشق يوم الجمعة او السبت.

وساطة عربية موسعة

ونشرت وكالة "رويتر" امس مقابلة اجرتها مع السيد كمال جنبلاط، فقالت انه توقع ان تجتمع قريباً في دمشق سبع دول عربية لدعم الجهود السورية للتوسط من اجل ايجاد حل للحرب الاهلية اللبنانية. وقال انه يعتقد ان حلا للازمة اللبنانية قد يمكن العثور عليه في الشهرين المقبلين او الاشهر الثلاثة المقبلة، بانتخاب رئيس جديد للجمهورية يكون مقبولا لدى اليساريين الذين يتألف معظمهم من المسلمين.

وقال جنبلاط انه وجد في زيارته الاخيرة للمملكة العربية السعودية الاسبوع الماضي، ان الزعماء السعوديين مهتمون جداً بالوضع في لبنان ويتوقون الى القيام بدور في تسوية الازمة.

وسئل هل يعني هذا ان السعوديين سيتوسطون في الازمة فقال: "نعم، يجب ان يتوسطوا".

وسئل هل تتم هذه الوساطة من طرف واحد، فقال: "كلا، يجب ان تجتمع ست دول عربية او سبع دول في دمشق وتساعد الحكومة السورية في التوسط وفرض وساطتها. وستكون هذه الدول سوريا والعراق ومصر والكويت وليبيا والجزائر، وهي الدول التي لها بعض النفوذ السياسي او الاقتصادي في لبنان".

واشار جنبلاط الى احتمال حجب الدول العربية الغنية استثماراتها المالية عن لبنان وقال: "اعتقد ان بعض الضغط يجب ممارسته على الجناح اليميني اللبناني في المملكة العربية السعودية والخليج العربي لكي يرى هؤلاء الناس ان الشعب كله ضدهم وضد اي اسرائيل مسيحية في لبنان".

وقال ان على مجلس النواب ان ينتخب رئيس الجمهورية الجديد قبل انتهاء مدة المجلس الدستورية في شهر نيسان المقبل وقبل تمديد ولايته لمدة سنة، وهو التمديد الذي يقترحه الرئيس رشيد كرامي، لانه ليس من الممكن اجراء انتخابات نيابية في الظروف الراهنة.

وقال جنبلاط ان الجناح اليميني اخذ يزداد عنفاً وان "روحاً صليبية اخذت تنمو بين المقاتلين".

وسئل عن الشخصية المارونية التي يعتبرها المسلمون مقبولة لرئاسة الجمهورية فقال "ان شخصيات سياسية مثل السيد ريمون اده عميد حزب الكتلة الوطنية والشيخ ميشال الخوري والنائب بيار حلو هي شخصيات مقبولة".

لكنه اضاف: "ان اسم العماد حنا سعيد قائد الجيش يجري النظر فيه كمرشح تسوية، اضافة الى البطريرك الماروني مار انطونيوس بطرس خريش".

الثنائي قد يصبح لقاء رباعياً

ذكرت مصادر مطلعة مساء أمس، ان لقاء الرئيس فرنجيه والرئيس الاسد، ربما تحول الى لقاء رباعي، كما كان ذكر من قبل، بحيث ينضم اليه الملك خالد بن عبدالعزيز والسيد ياسر عرفات رئيس اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية.

مياه بيروت

– تتمة المنشور في الصفحة ١ –

مياه بيروت، ان موظفي المصلحة تمكنوا، بمواكبة الجيش، من الوصول الى الخزانات وتعقيم المياه بالكلور فلم تعد ثمة حاجة الى غليها.

● أفاد طبيب قضاء حاصبيا الدكتور رشيد حداد ان في شويا اصابات بالتيفوئيد نتيجة تلوث المياه لكن الاهالي لقحوا ضده وأعطوا العلاجات من وزارة الصحة بالتعاون مع الصليب الاحمر.

قسيس عاد الى القصر ليلا

عاد ليل امس الى القصر الجمهوري الاباتي شربل قسيس والنائب الياس الهراوي واجتمعا بالرئيس فرنجيه وتناولا العشاء الى مائدته. وتوجه الاباتي قسيس الى دير الانطونية حيث بات ليلته في حين نام الهراوي في القصر.

الآباتي قسيس: هل نصم آذاننا عن صراخ الاخوة؟

وجه الآباتي شربل قسيس، الرئيس العام للرهبانية اللبنانية المارونية، في مناسبة عيد ابي الرهبان القديس انطونيوس الكبير رسالة قال فيها:

"لا يخفى عليكم مدى ارتباطنا العضوي بوطننا عموما وبكل مدينة منه وقرية، بجبله وساحله، بجنوبه وشماله، شرقه وغربه، لا بل بكل بيت وشخص منه. فما دام هذا حالنا، هل يمكن ان نقف امام مصيره ومصير مواطنينا مقيمين ومغتربين مكتوفي الايدي؟ فلنتذكر ما صنعه الاجداد ايام الحرب الكونية الاولى والثانية، راجعوا مستندات كل دير من اديارکم، الا تجدون ان مبرر وجودنا في الزمان والمكان انما كان في الوقت المناسب والمكان الانسب لحاجة شعب الله؟ فهل نوقف التاريخ ونتنكر له؟ وهل نصم آذاننا عن صراخ الاخوة؟

فاذا ما فكرنا في الظروف الراهنة التي نتج عنها وضع جديد لشعبنا نجدنا مدعوين بالحاح الى التأمل والصلاة والعمل".

كرامي قال لجنبلاط في لقاء[…]

– تتمة المنشور في الصفحة ٢ –

وانا اعمل بوحي من ضميري لمصلحة هذا الشعب ولمصلحة الامة العربية وقضاياها، وفي طليعتها قضية فلسطين، وانا اعمل بقناعاتي التي لم تخطىء ابدا. اما ما يقوله البعض من انني غيرت موقفي بالنسبة الى الحركة الوطنية او بالنسبة الى المطالب الشعبية والوطنية التي جئت الى الحكم على اساسها، فهذا الكلام نرفضه جملة وتفصيلا لانه يخالف الحقيقة، وانا كما تعودت اعمل بقناعاتي وضميري وانطلق من ارضية صلبة.

فلذلك ارى انه ليس في كل خطوة يمكن اجراء المشاورات على رغم ان كل الخطوات المهمة كانت تجري ضمن اتفاق مع الحركة الوطنية التي انا جزء منها والتي تعلن دائما رأيها من خلال البيانات والتصريحات لقادة الحركة الوطنية ولقاءاتي مع بعضهم من حين لآخر، وعندما اطلع على الرأي فلا اعود في حاجة الى السؤال عنه كل يوم والا تصبح عباطة".

سوريا وحدها قادرة

كذلك قال كرامي: "يبدو ان بعض المسؤولين لا يريدون الانفراج، وكلما وضع حل وضعوا العصي في عجلاته، وانا في نظري وحسب اطلاعي، البادرة السورية كانت بادرة عملية وايجابية ويجب ان يصب كل الجهد العربي المبذول على دعم المبادرة السورية وليس العكس، لان سوريا من خلال واقعها وحكمها الوطني برئاسة الرئيس الاسد ومن حيث الاخوة التي تربطها بلبنان وجوارها له وشعورها ان اي خطر على لبنان يهددها، ان سوريا هذه هي وحدها المهيأة لان تلعب الورقة الجديرة بانهاء القتال ووقف المحنة اذا ما خلصت النيات وضربت بعض الفئات او الشلل التي تعمل للقضاء على لبنان وتقسيمه بعد تحويله الى دمار".

احباط المؤامرة اولا

واضاف: "انا لا اسمح لاحد بان يزايد علي في الوطنية، وانا سياسي عتيق اعلم كل شيء يجري في السر وفي العلن واعمل للحفاظ على وحدة لبنان وعلى ان يبقى سيدا عربيا حرا مستقلا.

نحن مع المطالب الوطنية والشعبية ونحرص على تحقيقها، لان ذلك هو حق من حقوق الشعب ولكن الآن يجب ان تصب كل الجهود الخيرة للقضاء على المؤامرة التي ترمي الى تقسيم لبنان وخلق دويلات فيه والى ضرب الثورة الفلسطينية. واحباط المخطط يكون بدعم المبادرة السورية الجديرة في حال نجاحها بمنع التقسيم وحماية الثورة الفلسطينية.

اما بالنسبة الى المطالب، فانا واياكم معا. اذا كانت لنا وحدنا فانني لا اقبل بما تطالبون به فقط، بل انني اريد المزيد. ولكن اذا كان الامر هو من اجل الاتفاق مع الآخرين فهنا لا بد من التفتيش عن القاسم المشترك حتى نحول بذلك دون الاختلاف والاستمرار في القتال وتعريض وحدة الشعب والارض معا. ومن جهة اخرى، انني لا استطيع ان اوافق على العلمنة الكاملة كما يطالب بها البعض، لانني كمسلم انا ضد الزواج المدني وضد ما يتعارض مع المبادىء والنصوص الحنيفة. وقبل تحقيق المطالب يجب الحفاظ على الجسم الواحد واحباط مؤامرة التقسيم.

خطر استفزاز الجيش

اما بالنسبة الى الجيش، فان هناك مخاطر من استفزازه وهو الذي نريده موحدا ومعززا قويا، ونحن نعلم جميعا ان هناك عناصر فيه تطمح لان تحل مكانة[…] اين تصبح الديمو[…] تطالبون بها؟ والجي[…] يحارب الى جانب ا[…] الجيش لم ينزل الا […] والدليل على ذلك […] اجريت في لجنة ا[…] استشهد ايضا بمن ي[…] (السيد ياسر عرفات […] احرج احداء، واني […] تصريحات الرئيس ش[…] هذا الموضوع، مما […] قد نزل لمؤازرة قوى […] نفسه يبدي تحفظه ع[…] بهذا الشكل لعدم فعالي[…] يؤكد ان الجيش لم ي[…] انني اريد ان اوك[…] نهائيا، وانا واثق […] الجيش، واتمنى ا[…] على عواهنه، بل ا[…] لجنة من الاحزاب تج[…] عن تجاوزات من الج[…] فيها، وقد يعقد اجت[…] توضع فيه النقاط على […]

وهنا اود ان اذكر […] خدمة العلم الذي قدم[…] الصلح وكنتم مشترك[…] هذا المشروع السيد […] ان المشروع كما و[…] للغاية لانه يعطي […] رأس الجيش صلاحيا[…] الى درجة ان في […] الجيش ان يمنع ا[…] الخروج من لبنان.

وهذا المشروع ا[…] حكومة الصلح عكف[…] رجال القانون على تد[…] البلد، وادخلت التع[…] عليه بحيث اصبح ق[…] فيه.

وأما بالنسبة الى […] الجيش، فأنا قد أخذ […] كل المبادىء العامة […] الحركة الوطنية بحـ[…] القانون يماثل أحدث […] الدول الاخرى.

وحول تجميد هيئة […] التي تقولون عنها ا[…] للوصول الى اتفاق […] المطروحة، أنني اذكر […] أنا الذي جمدها، و […] اجتماع لها عندما ا[…] الداخلية، أعلن البعض […] القاضي بعدم الاجتم[…] في هيئة الحوار.

وأنني حريص على […] الوطني الذي رشد […] الحكومة وعلى تحقي[…] الوطنية، وأنا سررت […] وأمل في ان تعقبه اج[…] تحقق النتائج المرج[…] الشعب والوطن وتع[…] الوطنية والمحافظة […] الفلسطينية".